

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس/علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر/ علوم التربية

تخصص: توجيه و إرشاد

عنوان :

الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم نموذجا.

مقدمة من طرف الطالبة:

- عيساوي حياة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
غبريني مصطفى	أ.محاضر (ب)	رئيسا
تواتي حياة	أ.محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
عبادية عبد القادر	أ.محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الدراسية: 2022/2021

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس/ علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر / علوم التربية

تخصص: توجيه و إرشاد

عنوان :

الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة في جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم نموذجا

سوط في 07/04/2022

أتواي حياة

مقدمة من طرف الطالبة:

- عيساوي حياة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
غبريني مصطفى	أ.محاضر (ب)	رئيسا
تواتي حياة	أ.محاضرة (أ)	مشرفا ومقرا
عبادية عبد القادر	أ.محاضرة (أ)	ممتحا

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع: 07/04/2022

أتواي حياة

إهداء

بسم الله و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

و بمناسبة تخرجي أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الغالي رحمه الله الذي تمنيت أن

يكون معي و يشاركني فرحي في هذا اليوم الذي ينقصني وجوده فيه.

إلى أمي الغالية و العظيمة قرّة عيني و سر نجاحي أدامكي الله و حفظكي لي.

إلى كل إخوتي الأعزاء و إلى زوجي الغالي و سندي.

إلى كل عائلتي و من ساندي من بعيد أو قريب أهدي إليكم جميعا ثمرة جهدي.

الطالبة: عيساوي حياة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي قدرني و وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذة المشرفة " تواتي حياة " لما قدمته ممنون ومساعدة

ومتابعة وتشجيع و جميع أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية.

إلى كل من ساعدني و لو بكلمة طيبة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع صديقاتي و خاصة صديقتي "عمارشة منصورية" التي

ساعدتني كثيرا.

و كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا

العمل.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا و حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مستوى الحاجات الإرشادي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، و الكشف على الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى الطلبة، و دراسة الفروق الممكنة في درجة الحاجة للإرشاد باختلاف الجنس حيث تم الاعتماد على النهج الوصفي.و لتحقيق هذه الأهداف تم تصميم أداة لقياس الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة قدرت بـ(50) طالبا و طالبة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، من العام الدراسي 2021/2022،اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة.وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (spss20).وقد توصلت النتائج إلى أن:

- مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا مرتفع.
- الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا هي الحاجات النفسية. وعدم وجود فروق في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : الحاجات الإرشادية، الإرشاد، الإرشاد النفسي، جائحة كورونا.

Abstract:

The study aimed to detect the guiding needs of University of Mostaganem students in the light of the Corona virus pandemic. Through this study, we tried to identify the level of the guiding needs most common for the undergraduate students during the Corona virus pandemic, to detect the most common guiding needs among students, and to study the possible differences in the degree of need to be guided by sex. Based on the

descriptive approach to achieving these goals, a tool was designed so as to measure the guiding needs of the University students in the light of the corona virus pandemic, which was applied on a sample estimated at 50 of undergraduate students from Ablelhamid Ibn Badis University – Mostaganem during the academic year: 2021– 2022; selected in a random, simple manner. The data were processed statistically using the program (20spss) and the results were as follows:

- The level of the guiding needs of Mostaganem University students under the corona virus pandemic is high.
- The most common guiding needs of Mostaganem University students under the corona virus pandemic are psychological ones.
- There are no statistically significant differences in the degree of guiding needs of mostaganem university students in the light of the corona virus pandemic.

Keywords: Guiding needs, counseling, psychological counseling, coronas pandemic.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء.....
ب	الشكر والعرفان.....
ج	ملخص الدراسة.....
د	قائمة المحتويات.....
هـ	قائمة الجداول.....
و	قائمة الأشكال.....
ز	قائمة الملاحق.....
2	مقدمة.....
مدخل الدراسة	
7	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
9	فرضيات الدراسة.....
10	أهمية الدراسة.....
10	أهداف الدراسة.....
11	التعريف الإجرائية.....
الجانب النظري	
الفصل الأول: الحاجات الإرشادية	
14	تمهيد.....
14	أولاً : الإرشاد النفسي.....
14	1. مفهوم الإرشاد النفسي.....
16	2. أسس الإرشاد النفسي.....

25	3. مناهج الإرشاد النفسي.....
26	4. مجالات الإرشاد النفسي.....
29	5. أهداف الإرشاد النفسي.....
34	6. مهام المرشد.....
35	7. الحاجة إلى الإرشاد النفسي.....
36	ثانيا :الحاجات.....
31	1. مفهوم الحاجات.....
37	2. أشكال الحاجات.....
40	3. خصائص الحاجات.....
41	4. نظريات الحاجات.....
41	1)نظرية"ماسلو".....
43	2) نظرية"موراي".....
45	3)نظرية "بورتى".....
47	4)نظرية "ماكلياند" الحاجة للإنجاز".....
50	5. العوامل المؤثرة على الحاجات.....
54	خلاصة
الفصل الثاني :الطالب الجامعي و كوفيد 19	
57	تمهيد.....
57	أولاً: الطالب الجامعي.....
57	1. مفهوم الطالب الجامعي.....
59	2. خصائص الطالب الجامعي.....
60	3. المشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي.....
61	ثانيا : جائحة كورونا.....

61	1. مفهوم فيروس كورونا و نشأته.....
62	2. أعراض فيروس كورونا.....
63	3. تشخيص فيروس كورونا.....
64	4. علاج فيروس كورونا.....
65	5. التربية و التعليم في المواجهة العالمية للوباء.....
70	6. إجراءات الوقاية النفسية في مواجهة فيروس كورونا
71	خلاصة الفصل.....
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
74	تمهيد.....
74	أولا: الدراسة الاستطلاعية.....
74	1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.....
75	2. مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....
75	3. مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.....
76	4. أداة الدراسة الاستطلاعية.....
87	ثانيا : الدراسة الأساسية.....
87	1. منهج الدراسة.....
87	2. مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية.....
88	3. مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.....
89	4. أداة الدراسة الأساسية.....
90	5. الأساليب الإحصائية.....
91	6. خلاصة.....
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	

93	تمهيد
93	1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة.....
93	1-1 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.....
94	1-2 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.....
96	1-3 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة.....
97	2. مناقشة نتائج الدراسة:.....
97	1-2 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.....
98	2-2 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.....
100	2-3 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة.....
101	استنتاج عام
103	خاتمة عامة
104	اقتراحات
106	قائمة المراجع.....
	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
39	أشكال الحاجات	1
75	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	2
79	مدى انتماء الأبعاد للسمة	3
80	مدى انتماء كل فقرة لمجالها	4
84	درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و البعد	5
85	درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و فقرات البعد النفسي	6
86	درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و فقرات البعد الأكاديمي	7
87	درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و فقرات البعد الاجتماعي	8
89	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	9
90	يوضح عدد فقرات الاستبيان و نوعها	10
91	يوضح المفتاح للسلم التقديري للاستبيان	11
94	يوضح تحديد المجالات	12
94	يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمستوى الحاجات الإرشادية	13
95	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للحاجات	14

	الإرشادية (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية)	
96	يوضح نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتي الذكور والإناث وقيمة (ت) وقيمة Sig.	15

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
42	هرم "ماسلو" للحاجات	1
46	سلم "بورتز" للحاجات و ما يقابلها حاجات "ماسلو"	2
49	سلم "ماكليلاند" للحاجات و ما يقابلها حاجات "ماسلو"	3
76	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	4
90	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	5

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	طلب التحكيم
2	الأساتذة المحكمين
3	الأداة في صورتها الأولية
4	الأداة في صورتها النهائية
5	نتائج الصدق
6	نتائج الفرضيات

المقدمة

المقدمة:

تعد المؤسسات التربوية المحك الذي يقاس به تقدم المجتمع ومن بين هذه المؤسسات الجامعة التي تعتبر المرحلة الأخيرة من مراحل التي يمر بها الطالب. فهذه المرحلة تعتبر المؤشر الأول حول تطور المجتمع وتقدمه، حيث تعمل على إعداد متخرجين قادرين على المساهمة في تقديم المجتمع من خلال الإنتاج الفكري. أكد هذه الفكرة عبد العزيز الغريب (2005) بأنها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، فموضوعات التعليم لها قيمة كبيرة في حياة الأمم، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول". (تواتي، 2014)، رغم هذه الأهمية إلا أن هناك بعض من الطلبة تصادفهم بعض المشاكل في الوسط الجامعي تمس مختلف الجوانب، كعدم توافقهم مع أنفسهم وحتى مع زملائهم ومع البيئة الجامعية بصفة عامة. وتزيد حدتها إذا طرأت مستجدات التي تؤثر سلبا عليهم و ظهور بعض الأزمات التي تؤثر على السير العادي لحياتهم من مختلف المجالات منها الأوبئة، والتي ظهر نوع منها في الآونة الأخيرة في ديسمبر (2019) وباء سمي كورونا - كوفيد 19- في مدينة "ووهان" الصينية، فهذا الفيروس يتمتع بمواصفات الأوبئة التي سبق للعالم أن واجهها، من أخطر هذه الأوبئة الطاعون الأنطوني (165م-180م) ، الطاعون الأسود(1346م-1353م)، الجدري (القرنين 15-17) ، الكوليرا (1817-1823)، إنفلونزا الخنازير(2009م-2010م) ، الإيبولا (2014-2016) (موقع، france24.com)، حيث هذا الفيروس انتشر بطريقة سريعة و هذه الصفة التي جعلت العالم يسارع في أخذ

تدابير كثيرة انتهت بإحداث تغييرات مختلفة في شتى الميادين، والأثر الذي خلفته خاصة التدابير التي أتت في هذه الفترة للحد من انتشارها منها الحجر الصحي، وعلى الرغم من أن إجراءات الحجر الصحي التي تحمي من انتشار الفيروس التاجي، إلا أنها تنطوي على العزلة والوحدة التي تسبب ضغطاً نفسياً اجتماعياً كبيراً، ويمكن أنها تؤدي إلى مرض نفسي أو تفاقمه (العزيم وخماد، 2020 ، ص428)، أي أثرت على أغلب الأفراد من مختلف الأعمار وفي مختلف الأطوار من بينهم الطلبة الجامعيين، حيث كان هناك تغييرات مفاجئة في طبيعة حياة الطلاب وأنشطتهم. فبالرغم من انتهاء الحجر الصحي والعودة إلى مقاعد الدراسة إلا أنه طرأت تغييرات كثيرة في سير ظروف الجامعة، حيث أثرت هذه التغييرات على الطلبة وعلى تكيفهم مع الظروف الاستثنائية.

ولهذا فإن الفرد لديه حاجات مختلفة يشعر بها ويريد إشباعها منها الحاجة إلى الاستقلال وإلى المكانة والتقبل والحاجة للتفوق والنجاح والحاجة للراحة والأمان والاستقرار والحب وغيرها، فزادت حاجتهم بسبب الظروف السابقة الذكر وزادت مشكلاتهم التي أثرت على جوانب مختلفة منها الجانب النفسي و الأكاديمي والاجتماعي، حيث أجريت دراسات عديدة تهتم بمعرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة منها في تخصصات أخرى كاختصاص التربية البدنية لبن حراث بلال وطلباوي فاتح(ب ت) ودراسة أمينة رزق(2008) مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة-دمشق) وغيرها من الدراسات. لهذا جاءت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على

الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا. فقد احتوت على جانبين نظري الذي يتضمن ثلاث فصول **الفصل الأول**: الذي يحتوي على تقديم الدراسة وتناول إشكالية الدراسة و تساؤلاتها وفرضيتها، ثم أهمية الدراسة وأهدافها ، كما تم التطرق إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وحدودها.

أما **الفصل الثاني**: الذي كان بعنوان الحاجات الإرشادية تم فله إلى جزأين، **أولاً**: الحاجات وتطرقنا إلى مفهومها وأشكالها وأهم خصائصها والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة عليها. أما **ثانياً**: الإرشاد النفسي فتطرقنا لأهم مفاهيمه و الأسس القائم عليها ومناهجه، وتحدثنا عن مهام المرشد، وأخيرا تحدثنا على الحاجة إليه.

فأما بالنسبة **للفصل الثالث**: فكان بعنوان الطالب الجامعي وجائحة كورونا حيث انفصل إلى جزأين أيضا **أولاً**: الطالب الجامعي حيث تطرقنا إلى مفهومه وأهم خصائصه والمشاكل التي يواجهها. **ثانياً**: جائحة كورونا فتطرقنا إلى مفهومها ونشأتها، ثم تحدثنا عن أعراضها وطرق علاجها، وتطرقنا أيضا إلى التربية والتعليم في المواجهة العالمية للوباء ،وأخيرا تحدثنا على الإجراءات الوقاية النفسية في مواجهه فيروس كورونا.

الفصل الثالث: تناول الإجراءات الميدانية للدراسة ويحتوي على شقين ، **الأول** للدراسة الاستطلاعية وتضمنت الهدف منها وذكر مكان و زمان إجرائها ووصف عينتها ووصف أداة جمع البيانات وبعض الخصائص السيكومترية للأداة. والشق **الثاني** تناول الدراسة الأساسية

من خلال المنهج المتبع مكان و زمان إجراء الدراسة ووصف عينة الدراسة الأساسية والأداة والأساليب الإحصائية.

بينما الفصل الرابع اشتمل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وفق الفرضيات المقترحة، وختم باقتراح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات في ضوء نتائج الدراسة المتوصل إليها.

مدخل الدراسة

• إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

• فرضيات الدراسة

• أهمية الدراسة

• أهداف الدراسة

• التعريف الإجرائية

• حدود الدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

واجه العالم في أواخر سنة 2019 فيروسا جديدا الذي عرف بفيروس كورونا Covid19 ، تحديدا في ديسمبر 2019 في مدينة "ووهان" الصينية، و الذي لا تزال بلدان العالم تعاني منه إلى يومنا هذا، و من هذه البلدان الجزائر. فبالرغم من كل التطورات العلمية والتكنولوجية إذ بات الأطباء و العلماء و الأخصائيون عاجزون أمام هذا الوباء و لم يستعطون إيجاد حلول نهائية لهذا الفيروس، و هذه تعتبر كلها أسباب دفعت الدول و الحكومات إلى تطبيق استراتيجيات مختلفة أهمها الحجر الصحي و توقيف حركة النقل، وهذا ما أكدته دراسة آمال كزيز(2020) التي تمثلت في دراسة ميدانية على عينة من الخاضعين للحجر الصحي في فندق مزفران (العاصمة)، حيث، فهذه الإجراءات كان لها انعكاسات اقتصادية و اجتماعية و نفسية و أكاديمية وخيمة. و هذا ما أكدته دراسة لزهير النامي و إلهام كريم (2020) تحت عنوان وباء كورونا و انعكاساته الاقتصادية و الاجتماعية بالمغرب". فتعليق العملية التعليمية و الأنشطة الأكاديمية بما فيها الجامعات حيث أحدثت تغيرات مفاجئة في طبيعة حياة الطلاب و أنشطتهم و بعد انتهاء فترة الحجر الصحي الذي فرض عليهم توجب على الجامعة فتح أبوابها بشرط مسايرة الظروف الملائمة لهذه الفترة من خلال التغيير في برامجها الدراسية و تقليص أيام الدراسة و التغيير في طرق التدريس و التغيير في كيفية تقييم الطالب و تأجيل الامتحانات في معظم البلدان منها الجزائر، و تم إلغاؤها في بعضها، و أخرى أجريت عن بعد و هذا عن طريق المنصة . هذا في ظل

ظروف اجتماعية و أسرية و اقتصادية و شخصية يعيشها الطالب، و كذا التغيير في طريقة تقديم المحاضرات و طريقة التواصل مع الأساتذة و غيرها من المشكلات التي قد تكون من أهم التحديات والضغوط التي يواجهها بحكم المرحلة العمرية التي يمرون بها الطلبة الجامعيون، و حاجتهم الشديدة إلى اكتشاف دواتهم و تحقيق الاستقلالية و إثبات الذات يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب واجباتهم المدرسية، "فقد أجريت دراسات اهتمت بهذا الجانب منها دراسة **سمير مهدي كاظم (2021)** تحت عنوان واقع التعليم عن بعد في الجامعات في ظل جائحة كورونا ووجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس." فالطلبة الجامعيون قد يعانون من مشاكل مختلفة في المجال النفسي و الاجتماعي والأكاديمي ،هذا الأمر الذي يجعلهم بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي في مختلف هذه الجوانب، الجوانب ، فإذا ما تركت هذه الحاجات دون إشباع قد تؤثر عليه بشكل كبير وتدفعه للشعور بالإحباط واضطراب في السلوك، وإذا أردنا أن نوفر لطلبة الجامعة بيئة نفسية تربوية سليمة علينا أن نتعرف على مشكلاتهم وحاجاتهم إلا بالإرشاد والتوجيه السليم ،وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة في الجامعة سواء كانت خدمات إرشادية "إنمائية أو وقائية أو علاج". بن حراث بلال(2018،ص91). و هذا ما أكدته دراسة **مخلوف سعيد (2014)** التي هدفت إلى الكشف عن واقع الحاجة الإرشادية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة سنة أولى جذع مشترك" و في ظل هذه الجائحة التي اعتبرت من أهم المشاكل التي يواجهها الطالب في هذه الفترة حيث ازدادت حاجاته و مشاكله، فأصبح بحاجة ماسة للإرشاد.

من خلال ما تم التطرق له جاءت فكرة الدراسة الحالية بهدف تسليط الضوء على جانب الحاجة الإرشادية من خلال التعرف على مستوى الحاجات الإرشادي لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا، و الكشف على الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى الطلبة ، و دراسة الفروق الممكنة في درجة الحاجة للإرشاد باختلاف الجنس.

وعليه تم طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا ؟
- ما هي الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا ؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

- مستوى الحاجة الإرشادية مرتفعة لطلبة جامعة مستغانم مرتفعة في ظل جائحة كورونا.
- الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا هي الحاجات النفسية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

1. أهمية الإرشاد النفسي في المرحلة الجامعية خاصة في ظل جائحة كورونا.
- 2- احدثت كورونا تغييرات مفاجئة في طبيعة حياة الطلاب وأنشطتهم. أهمية موضوع البحث تتجسد بالاهتمام بمعرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة. الحاجات الإرشادية المطلوب تقديمها للطلبة خاصة في المجال النفسي و التربوي تبعا محور استراتيجي للبحث و لهدف تأسيس مركز يتكفل بهذه الحاجات الضرورية.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى الحاجة الإرشادية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف على الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا.
3. والتعرف على الفروق في مستوى الحاجة الإرشادية بين الذكور والاناث.

5. التعاريف الإجرائية :

تعريف الحاجات الإرشادية: هي جوانب النقص و المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة والتي يحتاجون فيها إلى مساعدة من أجل تحقيق توافقهم النفسي و الاجتماعي و الأكاديمي .

تعريف الإرشاد النفسي : هو مساعدة الطالب في التعرف على حاجاته و اتخاذ القرارات المناسبة و السليمة ليصل إلى التوافق النفسي و الاجتماعي و الأكاديمي .

تعريف جائحة كورونا : هي جائحة انتشرت عالميا سميت كورونا (كوفيد 19) و هي عبارة عن مجموعة من الفيروسات المسببة لمرض الالتهاب و يكون تأثيرها مختلف من

شخص إلى آخر فعرضها تكون خفيفة تعالج بالأدوية و يبقى المريض في البيت، و بعضها حادة تحتاج للرعاية الطبية في المستشفى، وقد تصل في حالات معينة خاصة عند أصحاب المناعة الضعيفة إلى حد الموت .

7. حدود الدراسة:

الحدود المكانية والزمنية أجريت الدراسة على طلبة جامعة في جامعة عبد الحميد بن

باديس مستغانم في السنة الجامعية 2021/2022.

الجانب النظري:

الفصل الأول: الحاجات الإرشادية

تمهيد.

أولاً: الإرشاد النفسي.

1. مفهوم الإرشاد النفسي.
2. أسس الإرشاد النفسي.
3. مناهج الإرشاد النفسي.
4. مجالات الإرشاد النفسي.
5. أهداف الإرشاد النفسي.
6. مهام المرشد.
7. الحاجة إلى الإرشاد النفسي.

ثانياً: الحاجات.

1. مفهوم الحاجات.
2. أشكال الحاجات.
3. خصائص الحاجات.
4. نظريات الحاجات "نظرية ماسلو" و "موراي" و "بورتى" و "ماكليلاند".
5. العوامل المؤثرة على الحاجات.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

إن الإنسان يسعى دائما إلى تحقيق حاجته و إشباعها بمختلف الطرق والوسائل والسلوكيات وتكمن أهم حاجات الإنسان في الحاجات النفسية التي يسعى باستمرار إلى إشباعها والتي تحقق له الرضا والسعادة والتوافق النفسي وتزيل له التوتر، ويحتاج الفرد الإرشاد النفسي من أجل إشباع حاجاته المختلفة، و سنتطرق في هذا الفصل إلى الحاجات والإرشاد النفسي .

أولا: الإرشاد النفسي :

1- مفهوم الإرشاد النفسي :

و لتوضيح مفهوم الإرشاد النفسي سنعرض بعض التعريفات التي وردت حول هذا المفهوم التي ذكرتها فاطمة عبد السلام (2013،ص19) :

1- الإرشاد النفسي هو مساعدة الفرد على فهم الحاضر و الإعداد للمستقل ليأخذ مكانه المناسب في المجتمع و يحقق التكيف الشخصي و التربوي و المهني.

2- الإرشاد النفسي هو مساعدة الفرد لاستخدام إمكانياته و قدراته استخداما سليما ليحقق التكيف مع الحياة.

3- الإرشاد النفسي هو عملية تهدف إلى مساعد الفرد على حقيق ذاته حيث يكتشف الفرد نفسه و استعداداته و قدراته بما يؤدي إلى تكيفه و سعادته و صحته النفسية .

4- الإرشاد النفسي هو فن مساعدة الفرد على الاختيار الصحيح لمهنته و التخطيط لمستقبله بدقة و حكمة في ضوء الحقائق التي يعرفها عن نفسه و عن المجتمع الذي يعيش فيه .

و من استعراض التعريفات السابقة تجد فاطمة عبد السلام (2013،ص19) أن الإرشاد النفسي هو :

- عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته و يدرس شخصيته و يحل مشكلاته في ضوء معرفته .
- عبارة عن خدمة نفسية يقدمها مرشد نفسي متخصص على جانب من المعرفة و الخبرة في علم النفس بفروعه المختلفة إلى فرد يحتاج هذه الخدمة.
- علم لأنه يقوم على الحقائق العلمية التي توصل إليها علم النفس و التي تتصل بالدوافع و الحاجات و مطالب النمو و خفض التوتر النفسي و التكيف السوي و التعلم .
- فن لأنه يحتاج إلى مهارات و خبرات كالإحاطة بالطبيعة الإنسانية ، و المشكلات النفسية .

5- و نذكر ما جاء به نبيل محمد الفجل (2014،ص26) عن تعريف "ورين 1951 " للإرشاد النفسي على أنه علاقة ديناميكية هادفة بين شخصين ، حيث تختلف الإجراءات

التي يشترك فيها كل من المرشد و المسترشد تبعا لطبيعة حاجات المسترشد و التي تعتبر أهمها جميعا، تأكيد و توضيح الذات بواسطة المسترشد نفسه.

و من استعراض التعريفات السابقة نجد أن الإرشاد النفسي هو عملية مساعدة الفرد على فهم ذاته و تحقيق توافقه النفسي و الشخصي و التربوي و المهني و الأسري و الزوجي ، و التعرف على قدراته و إمكانياته و استخدامها استخداما سليما.

2-أسس الإرشاد النفسي و مسلماته :

يستند الإرشاد النفسي على مجموعة من الأسس و المبادئ تمثل في مجموعها فلسفة الإرشاد التي يجب على المشتغلين في هذا المجال فهمها و إدراكها و معرفة كيفية تطبيقها و الاستفادة منها و هي :

1- الأسس و المسلمات العامة للإرشاد النفسي :

أ. المسلمات العامة للإرشاد النفسي : يذكر سامي محمد ملحم (2015،ص71،72،70)

بعض من المسلمات العامة للإرشاد النفسي تتعدد فيما يلي:

- الثبات النسبي للسلوك الإنساني و إمكان التنبؤ به .

- مرونة السلوك الإنساني .

- السلوك الإنساني فردي -جماعي .

- الاستعداد للإرشاد النفسي .

- حق الفرد في الإرشاد النفسي .

- حق الفرد في تقرير مصيره .

- تقبل الطالب المسترشد .

- الإرشاد الديني علاج و وقاية و نماء للفرد.

• الثبات النسبي للسلوك الإنساني و إمكان التنبؤ به :

السلوك هو النشاط الحيوي الهادف . جسميا أو عقليا أو اجتماعيا أو انفعاليا .الذي

يصدر عن المكان الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به . وكما

يرى في السلوك الإنساني مكتسب متعلم في معظمه وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية

ومن خلال التربية والتعليم ويكتسب السلوك صفة الثبات النسبي الذي يمكن التنبؤ به

.ويسهل معالج إلى تعديل السلوك مرضاه بعد أن يكون درس أوضاعهم واستنتج أسلوب

حياتهم ومشكلاتهم وأحاط بمعايير النمو في الشخصية العادية لديهم

• مرونة السلوك الإنساني :

للتعديل والتغيير الثبات النسبي للسلوك الإنساني لا يعني الثبات المطلق أو الجمود والمرونة

لا تقتصر على السلوك الظاهر الذي تمكن ملاحظته فحسب بل يتعدى ذلك ليشتمل

التنظيم الأساسي لشخصيه الفرد ومفهوم الذات مما يؤثر في سلوكه.

• السلوك الإنساني فردي -جماعي:

السلوك الإنساني سلوك فردي واجتماعي معا. مهما بدا فرديا بحثا أو اجتماعيا خالصا.

وعندما يكون الفرد وحده يبدو فيه تأثير الجماعة ولسلوكة وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار

شخصيته وفرديته والأدوار الاجتماعية التي تؤثر فيه. فالشخصية تعبر عن مجموعه السمات

الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تميز الشخص عن غيره والمعايير الاجتماعية تعبر عن مقياس السلوك الاجتماعي لما هو صحيح وما هو خطأ ولما هو ممكن وما هو عيباً، إما الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يلعبها الفرد فمتعددة أنك كطالب أو معلم أو كأخصائي يمكنك أن تكون الأب والأخ والقائد والتابع بالإضافة إلى دورك طالباً أو معلماً أو أخصائياً نفسياً أو اجتماعياً.

• الاستعداد للإرشاد النفسي :

إن لدى كل واحد منا استعداد للتوجيه والإرشاد استناداً إلى وجود حاجه أساسيه لدينا وهي حاجتنا للتوجيه والإرشاد من مواجهه المشكلات التي نواجهها وزملائك أيضاً يدركون حاجاتهم إلى التوجه والإرشاد وهم لذلك يسعون إليه باقتناع وهو أمر بالغ الأهمية ومن اجل ذلك لا يمكن تقديم شيء لزملائك إذا لم يكونوا مستعدين لتقبله .

• حق الفرد في الإرشاد النفسي :

الإرشاد يعتبر حاجه نفسيه هامه لدى الفرد ومن مطالب النمو السوية للأشخاص إشباع حاجتهم هذه. ومن كل مستويات الأفراد العاديين وغير العاديين الذين مشكلات محددة والمتفوقين في حياتهم أيضاً، وواجبنا كأخصائيين نفسيين توفير الخدمات الإرشادية في كل مراكز عملنا بحيث نساهم في تطوير زملائنا تربوياً وشخصياً كمجموعات وأفراداً.

• حق الفرد في تقرير مصيره :

يعتبر حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه من المبادئ العامة في الإرشاد، وهو أمر يتطلب الاعتراف بقيمة الفرد وحقه في الاختيار من بين الإبدال المتوافرة لديه والشخص العادي يختار لنفسه بديلا سليما من بين البدائل المرغوب فيها وأنت أيضا لا تقدم لزملائك حلولاً جاهزة ولكن تساعدهم في اقتراح الحلول واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه.

• تقبل الطالب المسترشد :

إن احد مبادئ الإرشاد الرئيسية قائمه على تقبل المرشد للطالب المسترشد كما هو دون شروط، والمرشد لا يحقق مع المسترشد ولا يصدر أحكاما فيما يتصل بالسلوك طلبته بل عليه أن يكون صبورا واسعة الصدر يشعر الطالب المسترشد للطمأنينة والتفهم مع ملاحظه فانه يسعى إلى تعديل سلوكه المرضي في الاتجاه الصحيح والمرغوب فيه.

• الإرشاد الديني علاج ووقاية و نماء للفرد:

يقوم الإرشاد الديني على أن يعرف الفرد نفسه وربه ودينه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية لدينه، ويمكن للإرشاد الديني أن يساهم في تحرير الفرد المضطرب من مشاعر الإثم والخطيئة التي تهدد طمأنينته وأمنه النفسي خاصة فيما يتعلق بمرحلة المراهقة، ومساعدته على تقبل ذاته وتحقيق وإشباع الحاجة إلى الأمن والسلام النفسيين.

ب. أسس الإرشاد النفسي: للإرشاد النفسي عدة أسس و مبادئ و هي كالتالي:

- الأسس الفلسفية.

- الأسس النفسية و التربوية.

- الأسس الاجتماعية .

- الأسس الفنية و الأخلاقية .

- الأسس العصبية و الفسيولوجية.

1- الأسس الفلسفية لعملية الإرشاد النفسي : ذكر محمد ملحم (2015،ص72) أنه

يبدأ الإرشاد من الفرد ولل فرد من حيث الإفادة والتطبيق بحيث يسعى إلى تحقيق رغباته

ويشبع حاجته دون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه وما يتعارف عليه أفراده

من عادات وتقاليد ومعتقدات، وإن مبدأ الإرشاد الذي يقوم على مبدأ أن الإنسان حر في

تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها، ووظيفة المرشد هو في مساعدته على القيام بذلك لتقديم

المعلومة الفنية التي تحقق له الغرض الذي نشده، فالهدف من الإرشاد إذا هو في مساعدة

الفرد في تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه وأن يحترم المرشد حق الفرد

في تحديده لأهدافه ووضع الخطط التي تحقق له تلك الأهداف.

• **2- الأسس النفسية و التربوية لعملية الإرشاد النفسي:** حسب ما جاء به سامي محمد

ملحم (2015،ص73) عملية الإرشاد النفسي تستند على مجموعة من المبادئ

والمسلمات النفسية المشتقة من دراسة الطبيعة البشرية المتمثلة في ما يلي: يعد الإرشاد

النفسي عملاً مشتركاً بين شخصين يقدم فيه أحدهما ما لديه من معلومات وخبرات

ووسائل لشخص يشعر بأنه إزاء مشكله لا يستطيع أن يتغلب عليها بنفسه .

• احترام الفرد والاعتراف بكرامته وحقه في اختيار المهنة التي تناسبه.

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم استعداداتهم ومميزات شخصياتهم.
- يوجد في داخل الفرد الواحد ألوان شتى من الاختلاف في خصائصه الجسمية والنفسية والعقلية للفرد وإنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها.
- تؤثر جوانب الشخصية المختلفة بعضها على بعض الآخر ولذلك فإنه لابد من مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة التامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.
- وفي كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة للفرد تنشأ لديه كثير من الحاجات التي تتطلب الإشباع ولا بد من مراعاة إشباعها مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها وترعرع
- مساعدة الفرد على تبني الموضوعية والعلمية في تفكيره وسلوكه بدلاً من الطموح الذي لا يستند إلى أساس واقعي ومعرفة مصادر قوته وضعفه عند اتخاذ القرار المناسب لاختيار المهنة .
- التعريف بالخيارات المتوافرة لدى الفرد بعد إكمال تعليمه ومنها مشكلات البطالة
- ينبغي أن يكون الإرشاد مبنياً على أساس معرفة الفرد وقدراته وتحصيله الدراسي ومستواه الوظيفي من ناحية وفرص العمل المتوافرة وحاجته ومستوى التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من ناحية أخرى.

3- الأسس الاجتماعية لعملية الإرشاد النفسي: حسب ما ذكر سامي محمد ملحم (2015،ص74) أن عملية الإرشاد تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ التربوي والاجتماعية المتمثلة في :

- فهي تهتم بعملية الإرشاد بإشباع حاجات الفرد التي تنشأ في مجالات الحياة المختلفة وفي أبعاد النمو المختلفة، وإن عمليتي الإرشاد والتعلم تكمل كل منهما الأخرى بحيث تساعد عملية الإرشاد على جعل عملية التعليم أكثر فاعلي وتتبع المنهج وطريقة التدريس إلى العمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي لأفراد المجتمع المدرسي.
- وتستند عملية التوجيه والإرشاد إلى خدمات قائمة على أسس وأهداف واضحة وهي ليست جزءا من المنهج المدرسي بل إن خدمات التوجيه والإرشاد تستغل المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما تقوم بدور فعال في تعديل المنهج وتخطيط برامج النشاط بما يساعد على تحقيق أهداف التوجيه، والتعاون أخصائي التوجيه مع المعلمين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضروري لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.
- ولا بد من مشاركة الآباء وقادة المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ في عملية التوجيه والإرشاد بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تنسيق التعاون بين المدرسة باعتبارها المؤسسة المسؤولة عن التربية الرسمية في الدولة عن تربية الطفل تربية غير مقصودة.

4- الأسس الفنية و الأخلاقية لعملية الإرشاد النفسي: ذكر سامي محمد ملحم

(2015،ص75) أن هنالك بعض الأسس والمبادئ مشتقة من طبيعة عملية الإرشاد ومن

المجال الذي يعمل فيه المرشد:

• فعلى المرشد أن يبحث في مشكلة الفرد من جميع زواياها وأن يستخدم كل ما لديه

من وسائل وإمكانيات المساعدة على حلها وأن يكون مرناً في إتباع الوسيلة التي تتفق

مع حاجات الفرد وصفاته وطبيعة المشكلات التي يواجهها، وأن يحافظ على سر

مهنته وأن يضع سجلاته وتقاريره في أماكن آمنة ولا يفشي أي معلومات تتعلق

بالأفراد الذين يواجههم إلا في إطار الاجتماعات النفسية مع الأخصائيين حتى يحصل

الأفراد على مساعدات معينة يحتاجون إليها كالمساعدات الاجتماعية أو الطبي أو

النفسي، وأن يبذل كل جهده لكي يزيد من فهم العميل لنفسه والعالم الذي يعيش فيه

ويساعد العميل على أن يتقبل ذاته كما هي على حقيقتها.

• ينبغي أن يكون القرار النهائي في أية عملية إرشاد صادراً على العميل وبناء على

اختياره الحر على مسؤولياته، ويجب أن تتغير طرق الإرشاد وفقاً لحاجات العميل

ومناسبتها له ينبغي تحويل العميل إلى الأخصائيين الآخرين إذا ما تطلب الأمر ذلك

وأن لا يتدخل المرشد أو المساعد إلا بالقدر الذي يوضح فيه فضل جميع احتمالات

النجاح أو الفشل لكل طريقة من الطرق المقترحة.

5- الأسس العصبية و الفسيولوجية للإرشاد النفسي: ذكر سامي محمد ملحم (2015،ص76) أن في بداية حياة الإنسان على كوكب الأرض فقد تطلب استمراره صراعا أكثر مما عليه الآن، لقد خاض الإنسان صراعا ضد مخلوقات مختلفة من ضمنها مخلوقات قد اختفت عنه وما زالت آثارها موجودة في حفريات قديمة كحفريات إفريقيا ومع ذلك استمر الإنسان في الحياة واستمر في توريث صفاته من جيل لآخر عبر مادته الوراثية ذات التركيب المعقد ،ولكن ما الذي تم توريثه من جيل لآخر؟ والجواب هو الخصائص الفسيولوجية والبيولوجية للإنسان التي تؤثر بصورة واضحة على سلوكنا و عواطفنا و معرفتنا .

أما كيف أن الخصائص الفكرية للإنسان والخصائص السلوكية ارتبطت بتركيباته الفسيولوجية فهو أمر مدهش قد أجاب عليه مجموعة من علماء النفس ومن خلال الدراسات المستفيضة للدماغ والمكونات الأخرى للجسم استطاع العلماء اكتشاف أشياء مدهشة لدى الإنسان و يمكنه عرضها في التالي:

- الخلايا العصبية (العصبونات) :وهي اللبنة الأساسية في تكوين الجهاز العصبي فهناك مليارات من العصبونات في الجسم تنقل الرسائل في الجسم بأشكالها المختلفة.
- الجهاز العصبي: ترتبط العصبونات لتشكل الجهاز العصبي بأقسامه المختلفة المسؤولة عن حركة العضلات الإحساس والوظائف الأوتوماتيكية كالتنفس وإفراز الهرمونات بالإضافة إلى الظواهر النفسية كالأفكار والمشاعر.

● القشرة الدماغية : وهي عبارة عن كتلة كبيرة ذات التلافيف كبيرة داخل الرأس وهذه القشرة الدماغية هي التي تميز الإنسان عن غيره من الحيوانات.

● جهاز الغدد الصم : وهو يعمل على طريق الهرمونات التي تنظم كثيرا من الوظائف تشمل النمو أو غيره.

● الوراثة: وفي كل خلية من جسمك هناك مئات الآلاف من الجينات وهي التي تقرر أي نوع من المخلوقات ستكون ويشمل ذلك لون الشعر وتكوينك بان يكون لك أرجل وأيدي أم أجنحة للطيران. (سامي محمد ملحم، 2015، ص76)

3- مناهج الإرشاد النفسي :

ومن المفيد أن نتعرف على مناهج الإرشاد النفسي لقد ذكر سعد و شرفين (2015، ص85) ثلاث مناهج لتحقيق أهداف الإرشاد النفسي وهي :

1. المنهج الإنشائي: وهو الخدمات التي تقدم للإفراد العاديين من خلال مراكز الإرشاد

النفسي لتزيد من شعور الأفراد بالسعادة وتوافقهم إلى أقصى حد مستطاع.

2. المنهج الوقائي: وهو يقدم الطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد مع نفسه ومع الآخرين

حتى يقي نفسه وبقي الآخرين من الوقوع في حالة اضطراب نفسي.

3. المنهج العلاجي: وهو ما يقدم للفرد رفع المعاناة عنه وحل مشكلاته ومساندته للتخلص

من أي حالة التوتر وقلق حتى يعود إلى حالة الاعتدال.

4- مجالات الإرشاد النفسي:

تعددت مجالات الإرشاد النفسي وشملت شتى جوانب الحياة العلاجية والتربوية والزوجية

والأسرية والطفولة والشباب والشيخوخة ، حيث أشار علاء الدين إبراهيم يوسف

النجمة(2008،ص50،49) إلى مجالات الإرشاد الرئيسية وهي كالتالي:

•الإرشاد التربوي.

•الإرشاد العلاجي.

•الإرشاد المهني.

•الإرشاد الأسري.

•إرشاد الأطفال.

•إرشاد المراهقين (الشباب)

1- الإرشاد التربوي: هو عملية مساعدة الفرد على تحديد ورسم الخطط التربوية التي

تتناسب مع قدراته وإمكانياته واهتماماته وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج الدراسية

التي تساعده على الكشف عن الإمكانيات التربوية، ومحاولات على النجاح في دراسته

وتحقيق أهدافه التربوية في مجالات الحياة المختلفة وتتكامل أهداف الإرشاد التربوي مع

أهداف الإرشاد النفسي والهدف العام هو إنجاح العملية التربوية وذلك عن طريق معرفة

التلاميذ سلوكهم ومساعدتهم على الاختيار عبر مراحل النمو المختلفة.

2-الإرشاد العلاجي: هو عملية مساعدة المسترشد على اكتشاف وفهم وتحليل نفسه،

ومشكلاته الشخصية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والعمل على

حل المشكلات بما يحقق أفضل مستوى للتوافق والصحة النفسية ويهتم هذا النوع من الإرشاد في دراسة شخصية المسترشد ككل حتى يمكن توجيهه الصحيح بأفضل الطرق للوصول إلى أكبر درجة من التوافق النفسي والصحة النفسية.

3- الإرشاد المهني: يعتبر الإرشاد المهني من أقدم المجالات الإرشاد النفسي، فالإرشاد المهني هو عملية مساعدة الفرد على اختيار العمل الذي يناسب قدراته واستعداداته والإعداد للعمل والحصول عليه والتقدم في وهذا يعني أن الإرشاد المهني يعمل على مساعدة الفرد على أن يقرر مصيره المهني بنفسه ويتضمن الإرشاد المهني عدة إجراءات منها الاختيار والإعداد للعمل والحصول عليه.

4- الإرشاد الأسري : يهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق سعادة واستقرار واستمرار الأسرة، وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره وذلك بنشر تعليم الأصول الحياة الأسرية السليمة، وأصول التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأولاد، ووسائل تربيتهم و رعايتهم ونموهم، والمساعدة في حل وعلاج المشكلات الأسرية التي تطفو على السطح ويمكن إجمال الخدمات التي يقوم بها الإرشاد الأسري إلى ما يلي:

التربية الأسرية: عن طريق إعداد برامج مختلفة وإرشادية في تربي الأبناء .
الخدمات النفسية: وتشمل توضيح العلاقة بين الأبناء وتربيتهم وعلاقة الوالدين مع الأقرباء .
الخدمات الاجتماعية: حيث الاستفادة من الأخصائي الاجتماعي من خلال تقديم الاستشارات والإرشادات لتوضيح بعض المشكلات التي تخص الأسرة.

5- إرشاد الأطفال :من المعروف أن خصائص نمو الأطفال تختلف من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى، وبالتالي فإن عملية أساليب الإرشاد تختلف من مرحلة إلى مرحلة أخرى، فهو يهدف إلى إرشاد الأطفال و مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل، وإشباع حاجتهم النفسية و الجسمية والعقلية، ومساعدتهم على حل مشاكلهم في مراحل النمو المختلفة ،ومن أهم اضطرابات النفسية التي يهتم بها إرشاد الأطفال هي الخوف والخجل والبكاء والغيرة، كذلك يهتم بتقديم خدمات وبرامج توعية للوالدين في طرق التربية وتحقيق مطالب النمو في كل مرحلة لأطفالهم .

7- إرشاد المراهقين (الشباب): تعتبر مرحلة الشباب أكثر المراحل الملحة للحاجة إلى الإرشاد النفسي، لما يتخلل هذه المرحلة من مشكلات فيزيولوجية ونفسية ومهنية واجتماعية ،وهي مرحلة تحقيق الذات وبناء الشخصية ويمر فيها الفرد بفترات الانتقالية خارجة من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية، وكذلك تغيرات عقلية وما يتبعها من اكتساب أنماط سلوكية ،ومن خلال هذه المرحلة ينمو الفرد اجتماعيا وأخلاقيا، ويكون قادنا على تحمل المسؤولية، ويقوم إرشاد المراهق في جوهره على المساعدة في رعاية وتوجيه ونمو الشباب نفسيا وتربويا واجتماعيا، والمساعدة في حل مشكلاتهم اليومية، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السليم المتكامل وتوافق سوي و تحقيق أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية. وتبرز الحاجة إلى الإرشاد في المراهقة من كونها مرحلة من أصعب المراحل النمائية في حياة الفرد، حيث تطرأ على المراهق خلال تغيرات في مختلف جوانب شخصيته الجسمية

والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ،مما يسبب له القلق والصراع، فالمراهق يحتاج إلى حاجات نفسية يسعى إلى إشباعها فإذا لم يجد الإشباع يغتل توازنه ويضطرب سلوكه ،ومن ثم يكون في أشد الحاجة أمام هذا كله إلى من يرشده ويوجهه من أجل تخفيف صراعاته والتغلب على مشكلاته.

5- أهداف الإرشاد النفسي:

للإرشاد النفسي أهداف عديدة يذكر منها زهران حامد عبد السلام (1998،ص40)حيث حددها في ثلاثة مستويات هي كالتالي :

- **مستوى معرفي:** حيث تتناول التفكير والمدرجات والتصورات والمعارف والخبرات والمعتقدات

- **مستوى وجداني:** حيث تتناول الوجدانيات والانفعالات والاتجاهات والقيم

- **مستوى عملي "سلوكي":** حيث تتناول عملية تعديل السلوك وإكساب مهارات سلوكية عملية.

وعلى العموم فإن أهداف الإرشاد النفسي، تحدد وجهة كل من المرشد والعميل وعملية الإرشاد نفسها.

و تحدد أهم أهداف الإرشاد النفسي حسب حامد عبد السلام زهران(1998،ص41،42،43) فيما يلي :

تحقيق الذات: لا شك الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد النفسي هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات. والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متخلفا دراسيا أو جانحا، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.

كذلك يهدف الإرشاد النفسي إلى نمو مفهوم موجب للذات والذات هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته. ومفهوم الذات الموجب Positive Self – Concept يعبر عنه تطابق مفهوم الذات الواقعي "أي المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبر عنه الشخص". مع مفهوم الذات المثالي "أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص". ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه عدم تطابق مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي. ومعلوم أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك".

وهناك هدف بعيد المدى للتوجيه والإرشاد وهو "توجيه الذات" Self- Guidance أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية، وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف.

ويعمم هذا الهدف تحت عنوان "تسهيل النمو العادي" وتحقيق مطالب النمو في ضوء معايير وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي، ويقصد بتسهيل النمو هنا النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغيير.

تحقيق التوافق :

من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن، يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

ويتطلب تحقيق هذا الهدف تنمية طاقات المسترشد، واكتسابه مهارات التعامل مع المواقف Coping Skills، وخاصة المواقف الضاغطة، النهوض بعملية اتخاذ القرارات.

ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته. ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

- **التوافق الشخصي:** أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.
- **التوافق التربوي:** وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.
- **التوافق المهني:** ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها والدخول فيها والانحياز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع العامل المناسب في العمل المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع .

- **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسؤولية الاجتماعية، والعمل لخير الجماعة، وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ويدخل ضمن التوافق الاجتماعي التوافق الأسري والتوافق الزوجي.

تحقيق الصحة النفسية: الهدف العام الشامل للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد ". .

ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف.

ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين. فالفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قد لا يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا.

ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.

تحسين العملية التربوية: المدرسة هي أكبر المؤسسات التي يعمل فيها الإرشاد، ومن أكبر مجالاته مجال التربية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل

والمدرسة، والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم.

ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى ما يلي:

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

- عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها بنفسه.

- تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

وهكذا نرى أن تحسين العملية التربوية يعتبر من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي الذي يهتما بصفة خاصة.

6- مهام المرشد :

تحدد مهام المرشد النفسي حسب بن عياش وطارف (2019، ص، 40، 39) في المؤسسات التربوية في القانون التوجيهي للتربية الوطنية، والقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين

إلى أسلاك التربية الوطنية، وكذا في القرار رقم: 827/ 91 المؤرخ في: 13- 01- 1991
في النقاط التالية:

أ- يمارس المرشد النفسي نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير مركز التوجيه
تقنيا و مدير المؤسسة إداريا بالتعاون مع الناظر والأساتذة ومستشار التربية.

ب- تتمثل نشاطات المرشد النفسي في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:

1 - مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجيههم لبناء مشروعهم الشخصي وفق

رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي. (القرار رقم: 827 / 91 ، المؤرخ في:

13-01-1991).

2 - تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي بالمؤسسة.

3 - الإطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة

وظيفته من أجل معرفة نتائجهم ومسارهم الدراسي .

ج- تتمثل نشاطات المرشد النفسي في مجال البحث والمتابعة خصوصا فيما

يلي:

1 - القيام بالإرشاد النفسي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي. (المرسوم

التنفيذي رقم: 315 / 08 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008).

2 - متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم

من مواصلة التمدرس .

من خلال ما ذكرناه نستخلص أن نستشار التوجيه تقع على عاتقه مهام كثيرة يصعب عليه

القيام بها ما لم تتوفر لديه بعض الشروط إذ يجب:

- العمل ضمن فريق للتكفل بالتلاميذ من كل الجوانب.

- توفير منصب مساعد مستشار التوجيه لكي يعينه على أداء بعض المهام.

- التدريب على مختلف التقنيات التي تسمح لهم بالتكفل بالتلميذ نفسيا.

7- الحاجة إلى الإرشاد النفسي: ذكر تسمية طه حسين (2005، ص20، 21) إنما أفرزته

الحضارة المعاصرة من تقدم علمي مذهل في شتى المجالات أدى إلى قلب الفوازين

الاجتماعية نتيجة للتغيرات التكنولوجية، كما أن ذلك التطور قد صاحبه ظهور التيارات

الفكرية والسياسية مما جعل الفرد يقف حائرا أمام تلك الظواهر الحضارية وما نتج عنها من

صراع وقلق وفراغ.

كل هذا جعل الأفراد عامة والطلاب صفة خاصة بحاجة إلى من يساعدها في تحدي تلك

المشاكل والتغلب عليها. ونظرا لتلك المشاكل بالغة التعقيد فإن الشخص العادي لا يمكن أن

ينجح في تقديم المساعدة الناجحة لإخراج تلك الفئة من دائرة الإضراب النفسي، لذا ظهرت

الحاجة إلى المساعد المتخصص في هذا المجال ألا وهو المرشد النفسي فقد يحتاج بعض

الأفراد إلى الإرشاد طوال حياتهم، وقد يحتاج لبعض الآخر لهذه المساعدة خلال شبابهم أو

المواقف الحرجة الغير العادية فقط. وإن المسؤولية الأساسية للإرشاد في المجتمع تنحصر في

ثلاثة فئات :

-الأطفال.

- الشباب.

- ومن لديهم قصور جسمي أو مرضي وذوي الاحتياجات الخاصة الذين أصبحوا لا يملكون فرصا متساوية لممارسة الأنشطة التي ترضى حاجتهم الشخصية والاجتماعية.

إن المواقف التي تستدعي الإرشاد متنوعة ومتعددة بحيث توجد الاختيارات وتكون الحاجة مريحة لاتخاذ قرارات فعالة لا بد من تدخل الإرشاد، وحتى عندما لا تكن هناك اختيارات متاحة في الإرشاد والتوجيه قد يساعدان الأفراد على فهم المواقف وقبولها. وهذا يعني أن يجعل الفرد متعاوننا متقبلا لما هو مفتاح موجود، وقد يكون له دور عندما لا يشعر الفرد بإمكانية الاختيار وذلك عن طريق الإشارة إلى الوسائل التي تحقق هذه الاختيارات للفرد. وتجدر الإشارة إلى أن الإرشاد لا يقتصر على المواقف السيئة ولكن يكون متاحا للشباب سوى حتى يتمكن من التعامل مع مشكلات نموهم العادية.

ثانيا-الحاجات:

1- مفهوم الحاجات :

قدم العلماء مفاهيم عديدة للحاجة، نذكر ما جاءت به تهامي خديجة(2014،ص11،10) منها:

- يعرف "موراى" الحاجة على أنها مفهوم إفتراضي ، وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك.

• كما يعرفه "سهير": "الحاجة عبارة عن احتياج الكائن الحي أو نقصه من ناحية ما، وتستخدم كلمة حاجة عادة للدوافع الداخلية التي تدفع السلوك."

• عرف "ديسى" و"ريان": "الحاجة على أنها مطلب نفسي فطري وأساسي للوصول إلي السعادة والتكامل والنمو النفسي."

• عرفها حامد عبد السلام زهران (1998، ص34) بأنها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهياً لإشباعها من تلقاء نفسه، إما لأنه لم يكتشفها في نفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتفوق مع مجتمعه الذي يعيش فيها.

نستخلص من التعريفات السابقة أن الحاجات هي كل نقص يشعر به الفرد داخليا أي هي حاجات داخلية يسعى الفرد إلى إشباعها للتمكن من تحقيق ذاته و سعادته و تحقيق التوافق النفسي و التوافق مع مجتمعه.

2- أشكال الحاجات:

إن للحاجات أشكال مختلفة، حيث تصنفها تهامي خديجة (2014، ص12) إلى ثلاثة أشكال كما يلي : الحاجات الفيزيولوجية ، الحاجات النفسية الوجدانية، الحاجات الاجتماعية.

• **الحاجات الفيزيولوجية**: تنبع من صيغة التكوين العضوي الجسمي للفرد وهي سهلة

الإشباع لكنها قوية من حيث التأثير والإلحاح وتسعي الي نمو الجسم ونضجه ومنها:

-الحاجة إلى الطعام.

-الحاجة إلى النوم.

-الحاجة إلى النشاط و الحركة واللعب.

-الحاجة إلى استخدام الحواس.

• **الحاجات النفسية الوجدانية :** تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد و تسعى

إلي التكامل النفسي للعمليات النفسية و العقلية والاجتماعية . منها :الحاجة إلى

العمل والطمأنينة والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى توفير السرور والراحة والتخلص

من الآلام، الحاجة إلى التفوق والسيطرة.الحاجة إلي التعاون ، الحاجة إلي النظام.

• **الحاجات الاجتماعية :**وهي المتعلقة بمجتمع وبمحيط الفرد وتتأثر بعملية الاكتساب

والتعلم وتكون متغيرة حسب المجتمعات والحضارات وتختلف حسب الأفراد .منها:

✓ الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة وتكوين أصدقاء ورفاق.

✓ الحاجة إلي المحافظة علي الأخلاق والعادات الاجتماعية والتراث.

✓ الحاجة إلي القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية.

و صنفت شريفة جنان(2015،ص71) الحاجات إلى حاجات فطرية و حاجات مكتسبة

موضحة كما يلي:

جدول رقم (01) يوضح أشكال الحاجات.شريفة جنان(2015،ص71)

الحاجات المكتسبة	الحاجات الفطرية	
------------------	-----------------	--

من حيث استدلالها	من السهل الاستدلال عليها لأنه أجهزتها محددة.	من الصعب الاستدلال عليها وتصنيفها لعدم وجود تعبيرات تميز كل واحد منها فقد تتعدد و قد تتشابه.
من حيث الاستجابة	لكل حاجة عضوية استجابة تشبعها و لا تشبع غيرها.	أهدافها متشابهة ، فإشباع حاجة أو عدم إشباعها يؤثر على باقي الحاجات.
من حيث الهدف	أهدافها محددة و لا تتغير في كل زمان و مكان.	أهدافها مرنة و متغيرة.
من حيث الشعور	الشعور بالإشباع فيها واضح يحقق الهدف و الاكتفاء.	يكون الشعور هنا نسبي يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى مصدر الإشباع.
من حيث النمو و الظهور	يتحدد بعوامل فيزيولوجية و بيولوجية.	يتأثر نموها بظروف التنشئة الاجتماعية، حيث تزداد في البيئات التي تشبعها ، و تنخفض في البيئات التي تعيقها.
أمثلة عن كل منهما	حاجات الحفاظ على الحياة (كالحاجة للأكل و الماء و الراحة) و حاجات الحفاظ على النوع (كالجنس و دافع الأمومة)	الحاجة إلى الأمن (الجسمي و الصحي و الداخلي و تجنب الألم و الخطر و الحماية ضد الحرمان) الحاجة إلى الاستطلاع، والاستكشاف (الأسئلة، القراءة المنافسة، ومتابعة التجارب) الحاجة الاجتماعية (الحب المتبادل و القبول)

3 - خصائص الحاجات :

حدد مايكل نبيل أخنوخ(2015،ص14،13،12) خصائص الحاجات فيما يلي :

1- التعدد: عند النظر إلى الحاجات التي يسعى الفرد لإشباعها نجد أنها غير محدودة العدد ، فهناك الحاجة إلى مختلف أنواع الطعام والشراب إضافة إلى الملابس والمسكن والسلع وخدمات كثيرة يصعب حصرها.

2- التنافس: وهي خاصية تنتج عن محدودية وسائل الإشباع ، أي تتنافس الحاجات فيما بينها حول الموارد المحدودة وذات الاستعمالات البديلة فالحاجة إلى شرب القهوة قد تتنافس مع الحاجة إلى شرب الشاي وبالتالي سوف يكون عليك اختيار أحدهما ، والحاجة إلى العمل تتنافس مع الحاجة إلى وقت إضافي للراحة ، والحاجة إلى السفر لقضاء العطلة الصيفية تتنافس مع الحاجة لشراء سيارة جديدة هذا العام.

3- التكرار: تميم معظم الحاجات التي نرغب في إشباعها إلى التكرارية فبعد كل إشباع تحتاج إلى آخر وهكذا، فالحاجة إلى الطعام على سبيل المثال لا تشبع مرة واحدة وإنما تتكرر و بصفة دورية مستمرة وكذلك الحاجة إلى الملابس.

4- التكامل: هناك حاجات تتماشى مع بعضها البعض حيث كل منها إلى الرغبة في الأخرى وأن إشباع حاجة لا يحدث إلا بإشباع حاجة أخرى والحاجة إلى السيارة قد لا تشبع بدون وجود بنزين.

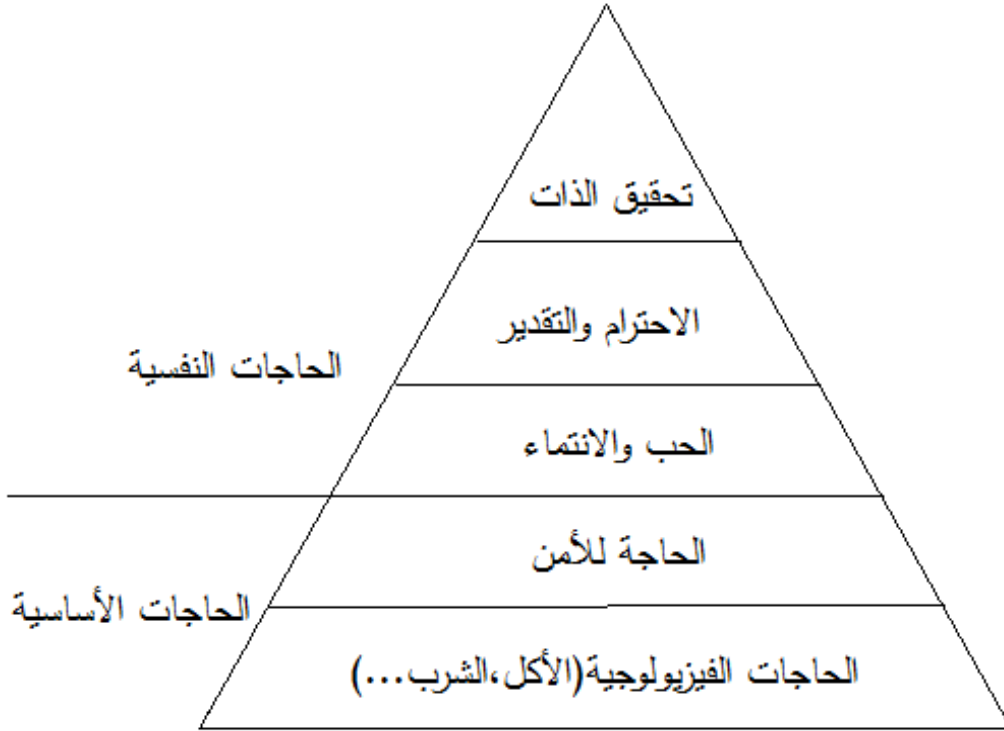
5- القابلية للإشباع: الحاجة عادة قابلة للإشباع، وإن كانت الطاقة الإشباعية تختلف من فرد إلى آخر، فقد يقف بعض الأفراد عند حد معين من الإشباع بينما يحتاج آخرون لفترة

أطول حتى يحصلون على الإشباع المطلوب، تشبع الحاجة بمجرد استعمال السلعة أو الخدمة المعينة سواء مباشرة أو باستهلاكها لعدة مرات.

4- نظريات الحاجات : هناك العديد من العلماء قدموا نظريات مختلفة في الحاجات ، ولكل نظرية تقسيمها الخاص للحاجات . فقد ذكرت تهمي خديجة (2014ص13،14) نظرية "إبراهام ماسلو" و نظرية "موراي" و ذكرت شريفة جنان (2015ص87) نظريتي "بورتير" و "ماكلياند" التي سنتطرق لهم فيما يلي:

1. نظرية ماسلو:

صنف "ماسلو" الحاجات الإنسانية في هرم متدرج أساسه الحاجات الفسيولوجية الأساسية، وقيمتها الحاجات النفسية. كما يرى "ماسلو" أن ترتيب الحاجات في الهرم يرجع إلى قوتها، حيث كلما اقتربت الحاجات من قاعدة الهرم كانت أقوى . كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (1) :- هرم ماسلو للحاجات. (تهمي خديجة ، 2014، ص12)

حيث أن الدور الذي تقوم به الحاجات في تقرير سلوك الفرد يعتمد على مدى قربها أو بعدها من قاعدة الهرم؛ فأقوي الحاجات هي الحاجات الفسيولوجية ولا يسعى الفرد إلى إشباع حاجات الحب و الانتماء مثلا إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية.

كما قدم " ماسلو" نظامين عامين للحاجات هما :

• الحاجات الأساسية وتشمل :

أ. الحاجات الفسيولوجية كالطعام و الشرب و الهواء .

ب. الحاجة إلى الأمن :تتمثل في حاجة الفرد إلى حماية نفسه من الظروف التي تشكل

خطر عليه.

ج. الحاجة إلي الانتماء و الحب : كإقامة علاقات ودية متبادلة مع أفراد المجتمع.

د. الحاجة إلي كسب الاحترام و التقدير:مثل تكوين الفرد نظرة إيجابية علي ذاته والتمسك

بها،و إقناع الآخرين بأحقيته في كسب التقدير و الاحترام.

• الحاجات النفسية :وهي الحاجات التي تأتي بعد الحاجات الأساسية،و لن يهتم الفرد

بإشباعها إذا كانت الحاجات الأساسية مشبعة بقدر معقول،وتشمل الحاجات الجمالية

و المعرفية المرتبطة بفضائل الخير والحق،و اكتساب المعرفة،وتذوق الجمال،والنظام

هذه الحاجات ميل الفرد إلي تحقيق الذات.

ويري " ماسلو" ظهور بعض الحاجات يعتمد علي إشباع بعضها الأخر،و الحاجات التي

لم تشبع تسيطر علي الفرد و سلوكه بدرجة تجعل نظرتة الي الحياة مختلفة وتؤثر في

إدراكه و سلوكه .فإن " ماسلو " قسم حاجات الأفراد إلي حاجات أساسية وثانوية، وذلك

من خلال هرم يبرز ترتيب الحاجات لدى الأفراد . هذا التسلسل الهرمي يعتر منطقي ،

لأن الفرد لا يمكنه أن يفكر بإشباع حاجته للحب و الانتماء قبل إشاعة حاجته

النفسيولوجية...

2- نظرية "موراى" للحاجات :

الحاجة من وجهة نظر "موراى" كما أشارت تهمي خديجة (2014،ص14): مفهوم

افتراضي وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك.والحاجات محكومة لفيزيولوجيا

المخ.ومن ثم فهي توجه وتنظم كل العمليات المعرفية للفرد (إدراك، تخيل، تفكير، ذكاء) كما

قد تنشأ حاجات أخرى من عمليات داخلية مثل الجوع أو العطش. أو من أحداث في

البيئة. ويؤدي ظهور الحاجة إلى توتر، وعند إشباع الحاجة ينقص التوتر. ويمكن استنتاج

وجود الحاجة عند الشخص من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص من

خلال استجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص .

حيث ذكرت تهمة خديجة (2014، ص15) بأن "موراى" صنف الحاجات لدى الفرد تبعاً لطريقة تعبير عن السلوك كما يلي:

أ- الحاجات الظاهرة: وهي التي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد.

ب- الحاجات الكامنة: وهي الحاجات المكبوتة فهي لا تستطيع التعبير عن نفسها

بطريقة مباشرة.

ويصنفها تبعاً لمنبعها إلى:

أ- الحاجات الفيزيولوجية : الحاجات التي تخص الجانب العضوي مثل الأكل، الشرب..

ب- الحاجات النفسية: وهي الحاجات التي بعملية الاتزان النفسي للفرد.

ج- الحاجات الاجتماعية: أي الحاجات التي تتعلق بعلاقة الفرد بالمجتمع و الرفاق

والأسرة كما توصل "موراى" إلى عشرون (20) حاجة و هي أكثر الحاجات شيوعاً، لكنها

ليست بالضرورة أهمية في توجيه السلوك و من بينها ما يلي :الحاجة إلى

الإنجاز، الانتماء، العدوان، الخضوع، الاستقلال الذاتي العطف، النظام الجنس،... كما أن

الحاجات لا تعمل الواحدة منها عن الأخرى، ولبعض الحاجات الأسبقية عن الأخرى،

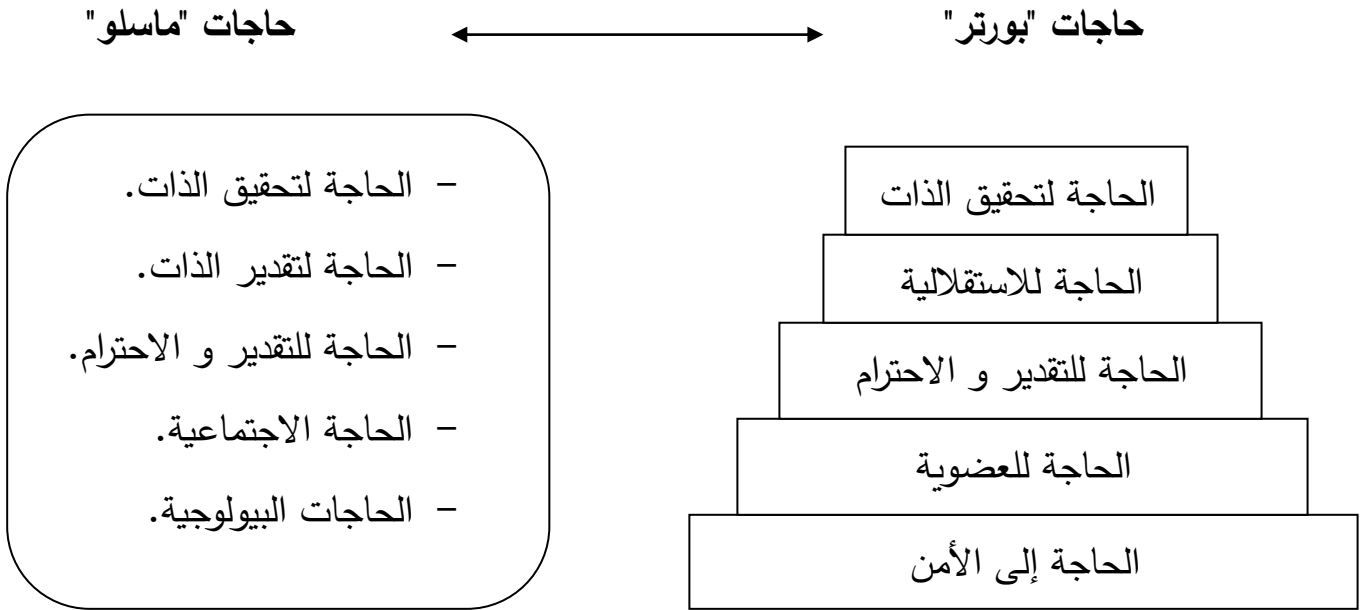
فالحاجة للأكل والشرب لها أسبقية لا يمكن تأجيلها، وقد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما يحدث بين الاستقلال والخضوع. كما انه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حتى تنتج نفس السلوك .

من خلال نظريتي "ماسلو" و "موراى" للحاجات، يتضح أن الحاجة تؤثر في إدراك الطالب لمحيطه و فهمه له، كما يستدل على الحاجة من خلال سلوك الطالب. و إشباع الحاجات الفيزيولوجية و النفسية، يجعل الطالب في توافق نفسي و اجتماعي و دراسي. و الاختلاف بين النظريتين في الحاجات من حيث العدد و تشابه من حيث التصنيف.

3- نظرية سلم الحاجات "لورتر" :

ذكرت شريفة جنان (2015، ص87) أنه لا تختلف هذه النظرية كثيرا عما جاء به "ماسلو"، إلا اختلافا شكليا، يتمثل في إعادة النظر في ترتيب أولوية الحاجات ، حيث يرى "بورتر" ، أن للفرد حاجات لا بد له من إشباعها في منظمة العمل ،وقد انطلق بالحاجة إلى الأمن من خلال الأجر الذي يمثل موردا اقتصاديا للموظف ،يوفر له أمنا اقتصاديا وجسميا ويغطي له احتياجاته ويضمن له الاستقرار، أما بالنسبة للحاجة الثانية لسلم "بورتر" ،فقد حددها في الحاجة للعضوية ،من خلال إتاحة الفرصة للفرد بالانضمام إلى عضوية جماعات على أسس شخصية ،ثم الحاجة للتقدير والاحترام من خلال بناء علاقات جيدة مع العمال والشعور بتقدير الغير له ،لتأتي بعدها الحاجة للاستقلالية ،لأن

الفرد بطبعه لا يحد من مراقبة ومتابعة الغير له ،فهو يحتاج لمراقبة ذاتية تكفل له تحمل مسؤوليته ،وأخيرا الحاجة لتحقيق الذات من خلال تحقيقه لطموحه وهدفه الذي يسعى إليه ، ويمكننا استعراض سلم "بورتر" للحاجات فيما يلي:



الشكل رقم (02) يوضح سلم بورتر للحاجات و ما يقابلها من حاجات ماسلو. شريفة

جنان(2015 ص87).

يتضح من خلال شريفة جان (2015،ص88،87) أن من خلال سلم "بورتر" يتضح

أنه لا يخرج في مضمونه وعدده عن سلم "ماسلو" ما عدا في الترتيب ،كما يتضح أن

الحاجة إلى الأمن لدى "بورتر" حصرها في الأجر الذي يحقق للفرد إشباعا لحاجاته

البيولوجية وكذا الاستقرار المادي ، بينما عبر عنه "ماسلو" في الأمن من المخاطر ، كما

أن "ماسلو" اعتبر أن الإشباع يكون وفقا لترتيبه للحاجات ،بمعنى أن الإشباع يكون من

قاعدة الهرم وصولاً إلى قمته ،أما "بورتر" فلم يجعل ذلك ضرورياً إنما دعا إلى الإشباع ،
من أجل الاستقرار والتوازن في العمل.

4- نظرية دافيد ماكلياند " الحاجة للإنجاز " :

ذكرت شريفة جنان (2015 ،ص88،89،90) أن نظرية الحاجة للإنجاز ظهرت سنة
(1961)، لصاحبها دافيد "ماكلياند" معتبرا أن للأفراد ثلاث حاجات أساسية تؤثر بطريقة
مباشرة على تحفيزه،وتكون شدة هذه الحاجات بحسب الأحوال والظروف المحيطة به، وحسب
مكانته في السلم الهرمي للسلطة ،وبحسب دوره ومكانته في المنظمة ،ففي حين يكون بعض
العمال في أمس الحاجة للانتماء ،يكون بعض المشرفين في أمس الحاجة للسلطة .
وقد توصل "ماكلياند" من خلال دراسته الكمية التي قام بها إلى أن ذوي الإنجازات العالية
يتصفون بمجموعة من الخصائص منها :

- يميلون إلى الحالات والمواقف التي تعطي لهم فيها المسؤولية الشخصية في تحليل
المشاكل وإيجاد الحلول.

- يميلون إلى المخاطرة المتوسطة بدلا من المخاطر العليا أو الدنيا .

- يرغبون بالتغذية العكسية لإنجازهم ليكونوا على علم بمستوى انجازهم كما توصل

"ماكلياند" إلى اقتراحات تمكن الفرد من إشباع الحاجة إلى الإنجاز وتتمثل في :

- سعي الفرد إلى الحصول على التغذية العكسية وذلك من أجل تعزيز نجاحه وتدفعه إلى
نجاح أكبر .

- سعي الفرد إلى تعديل انطباعه عن نفسه من خلال تصور يضع فيه نفسه مكان شخص آخر بحاجة للنجاح.

- محاولة التحكم في أحلام اليقظة وأن يتحدث مع نفسه بصورة ايجابية .

وقد بنا "ماكلياند" نظريته وفقا للحاجات الثلاثة التالية :

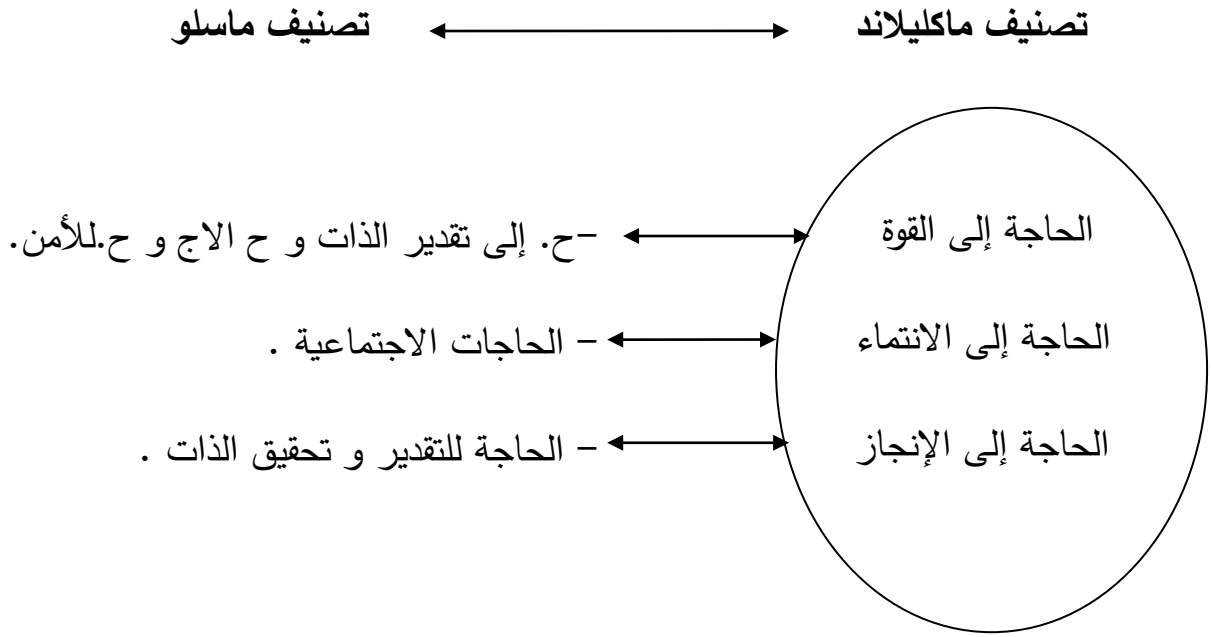
- الحاجة إلى الإنجاز : وتتمثل في رغبة الفرد في تقديم نتائج جيدة ومتميزة عما يقدمه الآخرون ،والأفراد يختلفون في قوة هذا الدافع ،فالذين يمتلكون دافع انجاز قوي لديهم اتجاه ايجابي نحو حالات الفشل التي يمكن أن تصادفهم أكثر من غيرهم من الأفراد الذين يكون دافع الإنجاز لديهم ضعيف ،فرجال التسيير الذين حققوا نجاحات في ظل بيئة تتسم بالمنافس

القوية، يمتلكون دافع انجاز قوي، حيث أن هذا النوع من الأفراد يبحث عن فرص حل مشكلات التحدي و التفوق .

- الحاجة إلى السلطة : ويتميز بها الفرد الذي يقضي وقتا طويلا في تفكير في وسيلة للتأثير بذكائه على الآخرين وذلك بهدف فرض سلطته عليهم والتحكم فيهم ،ولإشباع هذه الحاجة يلجأ الفرد إلى مركز السلطة في المنظمة .

- الحاجة إلى الانتماء : حيث يسعى الفرد من أجل إشباع هذه الحاجة إلى ربط علاقات صداقة متينة مع أفراد آخرين في المنظمة ،كما يتميز بالمشاعر الطيبة والعطف على الآخرين .

يبدو أن الحاجات التي حددها "ماكلياند" هي الأخرى لا تخرج عما صنفه "ماسلو" في هرمه وما هي إلا اختصار لها ، والشكل التالي يوضح تقاطع الحاجات بينهما:



الشكل رقم (03) يوضح سلم "ماكلياند" للحاجات و ما يقابلا حاجات "ماسلو". شريفة

جنان (2015 ص 89).

من خلال الشكل الموضح أعلاه، يظهر أن تصنيف "ماكلياند" هو الآخر يتقارب مع تصنيف "ماسلو" للحاجات، حيث يتفقان على أن الحاجات غير المشبعة هي التي تحرك السلوك، وكذا مضمون الحاجات، فالحاجة إلى الإنجاز بالنسبة إلى "ماكلياند" ترتبط بمستوى الطموح، حيث يسعى إلى التحكم في العمل والمعلومات ومواجهة كل المشاكل التي تعترضه، وتحمل المسؤولية مع الرغبة في الاستقلال والتحكم الذاتي، حيث أن إشباع ذلك

يجعله يشعر بأنه حقق إنجازا يضاهاى طموحاته وأهدافه التي حددها ،وهذه الحاجات التي حددها "ماسلو" في قمة هرمه وهي الحاجة لتحقيق الذات ،أما فيما يتعلق بالحاجة للانتماء فهي تقابل الحاجات الاجتماعية في هرم "ماسلو" وذلك من خلال سعي الفرد لتكوين علاقات متينة مع جماعات الرفاق قائمة على الطيبة والاحترام ،أما بالنسبة لإشباع الحاجة للسلطة فهي تقابل الحاجة للتقدير في هرم "ماسلو" على اعتبار أن الفرد يسعى في نظر "ماكليلاند" للوصول إلى المركز والسلطة من خلال التأثير على الآخرين بحيث تكون له المعلومات والخصائص التي يتمكن منها من جعل الآخرين يحترمونه وينصاعون لأوامره ،فكلما تمكن الفرد من الاتصاف هذه الصفات تمكن من إشباع هذه الحاجة إلا أن هذه الحاجات يراها صاحبها على أنها موجودة لدى كل فرد ولكنها بنسب متفاوتة أي في إطار واحد كلي بدون تسلسل ،خلافًا "لماسلو" الذي يعتبرها ذات نظام مرتب ومتسلسل ،والإشباع وكذا الانتقال يكون وفقا لذلك .

5- العوامل المؤثرة على الحاجات :

ذكرت شريفة جنان(2015،ص95،94) أن نظرا لأهمية الحاجات لذا الفرد، سواء باعتبارها وسيلة لتعديل أو إحباط السلوك ،أو كونها عامل مهم من عوامل نجاح المنظمات ،باعتبار هذا الأخير هو المسؤول عن ذلك وكل ما يعرقل سلوكه ،هو في نفس الوقت معرقل ومانع أمام تحقيق المنظمة لأهدافها المسطرة ، ولأن الفرد يعيش في بيئتين خارجية وداخلية فلا بد

وأن تظهر عوامل تؤثر على تصرفاته و حاجاته التي تعد مفتاح السلوك ،والتي سنتطرق لها فيما يلي :

- النشاط داخل وخارج أماكن العمل : فبعض الأفراد قد تشبع حاجاتهم المادية والاجتماعية والذاتية تماما خارج أماكن العمل ،ويعملون ليس للحصول على هذه الحاجات، بل لشغل وقت الفراغ أو حتى لا يظهرون بمظهر العاطلين ،فبالنسبة لهؤلاء فالعمل هو رغبة ،والبعض الآخر يعتبر العمل إشباع لحاجاته المادية بحيث يعتبرون العمل وسيلة لتحقيق غاية ،وهناك عدة طرق ووسائل يمكن للمؤسسة تطبيقها لإثارة حماس العمال من أجل العمل ،فأغلبية الأفراد يعملون على إشباع حاجاتهم المادية والاجتماعية والذاتية ،حيث يعمل الأجر على إشباع حاجاتهم المادية، كما تعمل العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بينهم ،وفرص إثبات قدراته و كفاءتهم وشخصيتهم في أماكن العمل على إشباع حاجاتهم الاجتماعية والذاتية .

- مستوى الطموح : ويقصد به الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه لنفسه فإذا كان الفرد قنوعا وله أهداف متواضعة ،سهل الإشباع على عكس من كان طموحه عال ،وكلما استطاع الفرد إشباع أكثر مما يهدف إليه كان الرضا والراحة والتوافق .

- الجماعة التي ينتمي إليها : فشعور الفرد بالانتماء إلى جماعة معينة ،هو في حد ذاته يمثل إشباعا لحاجة معينة .وما أظهرته تجارب الهاوثورن لخير دليل على ذلك ،حيث وبسبب انخفاض الإنتاج المستمر رغم تمتع العامل بمزايا اجتماعية وصحية ،قام ألتن مايو وزملائه بدراسة هذا المشكل من خلال تجارب الإضاءة وغرف التجميع باستخدام الطريقة

القبلية و البعدية ،حيث تم تسجيل إنتاج الفتيات قبل التجربة ،وعند إدخال فترات الراحة وجعل الإنتاج بالقطعة وتقديم وجبات ساخنة وخفض ساعات العمل ،توصلوا من خلال الملاحظة والتجربة إلى أن الفتيات أصبحن أكثر انتماءا لجماعة العمل وهو ما جعلهن يضاعفن الإنتاج .فإشباع الحاجة للانتماء إذن عامل أساسي من عوامل الرضا للفرد العامل والتي تنعكس على حالته النفسية وأدائه في منظمة العمل.

- الجنس : تختلف حاجات النساء عن الرجال ،لدى فعلى المؤسسة أن تأخذ بعين الاعتبار هذه الحقيقة حيث أثبتت الدراسات أن النساء أكثر بالحاجات التالية (الإشراف ،الظروف المادية والاجتماعية ،ساعات العمل ،سهولة العمل ،النواحي الاجتماعية في العمل) فيما يهتم الرجال أكثر من النساء ب (الحاجة إلى الترقية ،الأجور ،طبيعة العمل ،حجم المؤسسة والقيادة والتنظيم)

- البيئة : حيث يعد مستوى حضارة البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، مؤثر كبير على حاجات الأفراد ،لدى فلا بد من دراسة القيم والمستويات المادية ونوع الحاجات اللازم تحقيقها للأفراد لدفعه للعمل وزيادة الكفاية الإنتاجية .

- الثقافة : تؤثر مستوى الثقافة على أهداف وحاجات الأفراد ،فكلما ارتفعت ثقافتهم كلما زاد أهدافهم بالحاجات الاجتماعية والذاتية .

- الخبرة :إن خبرة الفرد سواء كان ينتمي إلى فئة العمال أو الموظفين أو المديرين ،أثرا واضحا على نوع وكمية المطالب التي يشعر بحاجته إليها ،فحسب ما ورد في تقرير إحدى

الدراسات التي قام بها مركز البحوث بجامعة "ميتشيغان" بأمريكا (1961) فإن عدد الأفراد من العمال الذين يشعرون بعدم الرضا عن أعمالهم قليل نسبيا ، وذلك لشعور أغلبيتهم بأن عملهم ووظائفهم تحقق لهم أهدافهم ، أما الموظفين فهم أكثر الفئات الغير راضية عن عملها ، وأكدوا رغبتهم في تغيير عملهم إلى عمل آخر ، وهذا دليل على عدم إشباعهم لحاجاتهم ، الذاتية من العمل في وظيفتهم الحالية و أنهم يتوقعون الكثير من العمل إلا أنهم لم يتحصلوا إلا على القليل ، ويرجع ذلك إلى طموحهم أو عدم القدرة على التأقلم مع الأوضاع المعمول بها .

- عامل الزمن : فحاجات الأفراد تتغير بتغير الظروف الاقتصادية العامة ، ففي فترات الكساد يهدف الأفراد من العمل إلى إشباع حاجاتهم المادية ، حيث يمكن فيها دفع الأفراد على رفع كفايتهم الإنتاجية بمجرد إشباع حاجاتهم المادة حتى لو كانت حاجاتهم الأخرى غير مشبعة ، أما في فترات الزواج حين تتيح الظروف للأفراد الحصول على أجور مرتفعة ، فيهدف حينها الأفراد من عملهم إلى إشباع حاجاتهم الاجتماعية والذاتية لأن حاجتهم المادية تكون مشبعة تماما . ضف إلى ذلك ، فالحاجات التي يهدف الأفراد إلى إشباعها من العمل تتغير تبعا للتغيرات التي تحدث في حياته الشخصية من وقت لآخر ، فإذا تعرض لأزمات مادية تتطلب تكاليف مادية ، فإن حاجاته المادية ستزداد أهمية ، في حين ترتفع أهمية حاجاته الاجتماعية والذاتية في الأوقات الأخرى .

خلاصة الفصل :

بعدها تم التطرق إلى مختلف النقاط المتعلقة بالحاجات و الإرشاد النفسي، و مختلف عناصرهم، توصلنا إلى أن الإرشاد النفسي يسعى دائما إلى مساعدة الفرد على إشباع حاجته المختلفة و فهم ذاته و تحقيق توافقه النفسي.

الفصل الثاني :الطالب الجامعي و كوفيد 19

تمهيد.

أولاً: الطالب الجامعي

1. مفهوم الطالب الجامعي.
2. خصائص الطالب الجامعي.
- 3.المشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي .

ثانيا : جائحة كورونا

- 1.مفهوم فيروس كورونا و نشأته.
- 2.أعراض فيروس كورونا.
3. تشخيص فيروس كورونا.
- 4.علاج فيروس كورونا.
- 5.التربية و التعليم في المواجهة العالمية للوباء .
- 6.إجراءات الوقاية النفسية في مواجهة فيروس كورونا .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الحياة الجامعية أهم مرحلة في حياة الطالب الجامعي حيث تساعده في بناء شخصيته في الجوانب المختلفة وهذا من خلال تحقيق التوافق النفسي والانسجام والتفاعل داخل الوسط الجامعي، فالطالب الجامعي هو أحد أعمدة المستقبل فيجب أن يتحقق توافقه النفسي والاجتماعي وتطور فكره وذاته وتنميتها في مختلف الجوانب، وأن يخدم مجتمعه والعمل على تطويره، وهذا لن يكون إلا بالاهتمام ورعاية هذا الطالب والتعمق في فهم شخصيته و تفكيره و الكشف على مشكلاته و الصعوبات التي تواجهه ، و معرفة احتياجاته و متطلباته خاصة في ظل الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا التي اعتبرت من أهم المشاكل التي واجهها الطالب الجامعي.

أولاً- الطالب الجامعي:

1- مفهوم الطالب الجامعي: هناك عدة تعريفات للطالب الجامعي سوف نذكر ما جاءت به

مزرار و شعبان(2015،ص63،64) المتمثلة في :

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، إلا وهي مرحلة الشباب، والتي عرفها "محمد علي محمد" بقوله إن الشباب ظاهرة اجتماعية أساسا، تشير إلى مرحلة من العمر، تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة .

كما يمكن تعريف الطالب الجامعي بأنه يدخل ضمن دور المراهق المتأخرة (17- 20 سنة)

والمراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي بهذا عملية

عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعي في نهايتها.

عرّف "إسماعيل علي سعد" الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب، وأن الشباب فئة عمرية

تشغل وضعها متميزا في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها

تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف، والتوافق، والاندماج، والمشاركة بطاقة

كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته..

والطلبة على حد تعبير "عبد الله محمد عبد الرحمن" هم مدخلات و مخرجات العملية

التعليمية الجامعية.

تذكر مزرار و شعبان (2016،ص65) بما أن فئة الطلبة بحكم السن تنتمي إلى فئة الشباب

فقد حاول بعض العلماء تحديد المرحلة العمرية هذه حيث يرى البعض أنها تتحدث ما بين

16-30 سنة بينما يحددها البعض الآخر من 15-25 سنة ويقسمونها إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتبدأ من البلوغ الجنسي حوالي 12-21 سنة تقريبا وتعرف بمرحلة الفتوى

أو الشباب الأولي.

المرحلة الثانية: و تبدأ من 21 سنة، وتصل إلى 30 سنة تقريبا، وهذه كلها تقديرات لا توجد

بينها حدود فاصلة.

وفي هذا يمكن تحديد عنصرين متفاعلين أساسيين يدخلان في تكوين شخصية الطالب وهما:

أ. الطبيعة الأصلية وهي الاستعدادات والقدرات النظرية.

ب. التجارب والظروف الاجتماعية التي يعيش فيها.

وبناء على ما تقدم فإن الطالب الجامعي هو " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية

بالانتقال من المرحلة الثانوية، أو مرحلة التكوين المهني أو الفن العالي إلى الجامعة تبعا

لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر

الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددا النسبة

الغالبية في المؤسسة الجامعية.

والطالب الجامعي شاب له بخصائصه ومميزاته وحاجته الخاصة به، يمتاز بنوع من الذكاء

ومجموعة من المعارف العلمية، له طموحات وأهداف يتطلع إليها المجتمع، سمحت له

شهادته العلمية بان يتلقى تعليما عاليا في المؤسسة العلمية الراقية.

2. خصائص الطالب الجامعي :

أشارت تهامي خديجة (2014، ص18) بأن المرحلة الجامعية تعتبر مرحلة انتقال من

المراهقة إلى الرشد. و تتميز بخصائص نفسية و اجتماعية، و جسمية. المتمثلة في النقاط

التالية:

- الاهتمام بالحياة المهنية وتحديد الميول.

- تفضيل النشاطات التي توفر لهم المكانة الاجتماعية، و فرص اكبر لعقد علاقات

اجتماعية.

- زيادة في النزعة الاستقلالية.
 - تأكيد الذات.
 - الاهتمام بالمناقشة والحديث في مواضيع مختلفة.
 - الاهتمام بالشكل و الهندام.
 - زيادة التفكير في المستقبل.
 - الحاجة إلى تنظيم الوقت.
 - الحاجة إلى من يوجههم.
- من خلال الخصائص التي يمتلكها الطالب الجامعي سواء المتعلقة بالجانب الاجتماعي أو النفسي أو الجسمي تجعله مستعد وتؤهله للدراسة في الجامعة، التي تعتبر من أهم التحديات التي يحققها الطالب، حيث سيتمكن من خلالها من اكتساب المعارف و المهارات التي تساعده في التطور الفكري و الرقي الاجتماعي. وغيرها من الأهداف التي يرسمها الطالب لمستقبله، وفي طريقه لتحقيق ما يسعى إليه يواجه مشكلات وعقبات. و هذا ما سنتطرق له في العنصر الموالي.

3. المشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي:

يواجه الطالب بعد التحاقه لأول مرة بالجامعة أو حتى بعد قطع شوطا من الدراسة فيها إلى جملة من المشكلات النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، وفي هذا الصدد قدمت تهمة خديجة (2014، ص 19، 20) تصنيفا لمشكلات الطالب الجامعي والمتمثلة فيما يلي:

1- مشكلات الحياة الجامعية: و تتمثل في علاقة الطلبة بالأساتذة، وطرائق التدريس و

الغياب ، و مشكلات التحصيل الدراسي، وطول اليوم الدراسي، ضعف التمكن من

أساليب البحث العلمي،العلاقة مع الإدارة.

2- المشكلات الاجتماعية: والمتمثلة في انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة،اكتساب

الأصدقاء، مشكلات السكن، وصعوبة المواصلات.

3 - المشكلات النفسية: و تتمثل في القلق، والمخاوف، الخجل، تشتت الانتباه، الخوف من

المستقبل، نقص تقدير الذات، ضعف الثقة في النفس .

فهذه المشكلات تقف عائقا في طريق الطالب، وتجعله أقل تكيف و توافق مع الدراسة في

الجامعة. و هذا ما قد يجعله بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي أو برامج إرشادية

تساعده في تخطي تلك المشكلات للوصول إلى الهدف و تحقيق الصحة النفسية. وهذا ما

ستحاول الدراسة الحالية تحديده من خلال نتائجها.

ثانيا - جائحة كورونا:

1- مفهوم جائحة كورونا: (كوفيد19):

ذكر بو فلفل زيد (2020،ص64) أن تشكل فيروسات كورونا Coronavirus عائلة كبيرة

من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراضا للحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح

حدثها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة، والفيروس الجديد

ينتمي إلى السلالة C Betacoronavirus والذي أطلقت عليه المنظمة

العالمية للصحة مؤخرا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية - الفيروس التاجي -

COV-MERS، وهو اختصار للعبارة الإنجليزية

Middle East Respiratory Syndrome Corona Virus

ولتوضيح المصطلحات المستعملة بكثرة، قمنا بالبحث عن مفهومها، لمعرفة

السياق الذي يستخدم فيه كل مصطلح:

1. **كوفيد 19** : هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المسمى فيروس كورونا-سارس - 2.

2. **فيروس كورونا**: فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تتراوح من نزلات

البرد الشائعة إلى العتلات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)

ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

3. **فيروس كورونا المستجد**: يتمثل فيروس كورونا الجديد في سلالة جديدة من فيروس لم

تُكتشف إصابة البشر بها سابقا.

2- **أعراض جائحة كورونا**:

هنالك عدة أعراض لهذه الجائحة تختلف من شخص لآخر صنفها بو فلفل زيد

(2020، ص68) كما يلي :

الأعراض الأكثر شيوعا :

• الحمى.

• السعال.

• الإرهاق.

الأعراض الأقل شيوعا :

• آلام في العضلات.

• التهاب الحلق.

• الصداع.

• احمرار العين (التهاب المُلتحِمة).

• فقدان حاسة الشم و الذوق.

• الإسهال.

• الطفح الجلدي أو تغير في لون أصابع اليدين و أصابع القدمين .

الأعراض بأكثر خطورة:

• صعوبة أو ضيق في التنفس.

• ألم أو ضغط في الصدر.

• فقدان القدرة على الكلام أو الحركة.

3- تشخيص فيروس كورونا :

ذكر بو فلفل زيد(2020،ص69) أنه يعتمد قرار الطبيب بشأن إجراء اختبار كوفيد 19 على

المؤشرات والأعراض، كما يأخذ الطبيب بعين الاعتبار ما إذا خالطت شخصا أظهر

الاختبار إصابته بكوفيد 19. وقد يقرر طبيبك حاجتك لتلقي للاختبار إذا كنت أكثر عرضة

للإصابة بحالة خطيرة من المرض أو إذا كنت ستخضع لإجراء طبي إذا كنت مخالطاً لشخص مصاب ولكنك أصبت أيضاً بكوفيد 19 في الأشهر الثلاثة الماضية، فلن تحتاج إلى إجراء الاختبار إذا كنت قد تلقيت اللقاح بالكامل ثم خالطت شخصاً مصاباً بكوفيد فعليك إجراء اختبار بعد مده تتراوح بين ثلاث وخمسة أيام من مخالطتك له اختبار الإصابة بفيروس كوفيد 19، يأخذ موظف في الصحة عينة من الأنف (مسحة أنف بلعومية) أو عينة من الحنجرة (مسحة حنجرية) أو من اللعاب. ثم ترسل العينات إلى المختبر لفحصها إذا كان سعالك مصحوباً بالبلغم فقد ترسل عينة منه للمختبر لفحصها. سمحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ببعض الاختبارات المنزلية للكشف عن فيروس كوفيد 19 وهي متوفرة فقط عن طريق وصفة طبية.

4- علاج فيروس كورونا :

حسب ما ذكر بو فلفل زيد(2020،ص70) أنه الآن، وافقت الجهات المختصة على دواء واحد فقط لمعالجة كوفيد 19. يتوفر حالياً دواء يشفي بالكامل من كوفيد 19. المضادات الحيوية غير فعالة ضد الالتهابات الفيروسية، مثل كوفيد 19. يعكف الباحثون حالياً على اختيار مجموعة متنوعة من العلاجات المحتملة .

صرّحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) بالاستخدام الطارئ لبلازما النقاها مرتفعة الأجسام المضادة لعالج كوفيد 19. تجمع بلازما النقاها من دم يتبرع به أشخاص تعافوا من كوفيد 19. ويمكن استخدام بلازما النقاها مرتفعة الأجسام المضادة لعالج بعض الأشخاص

المدخلين للمستشفى إثر إصابتهم بكوفيد 19 ممن هم في مرحلة مبكرة من مرضهم أو ممن لديهم ضعف في جهاز المناعة. قد يصاب كثير من مرضى كوفيد 19 بأعراض خفيفة، ويمكن علاجهم بطرق الرعاية الداعمة. يركز نهج الرعاية المساند على تخفيف الأعراض ، وقد يشمل:

- مسكنات الألم (الأيبوبروفين و الأسيتامينوفين) .
- شراب أدوية علاج السعال.
- الراحة .
- تناول السوائل.

إذا كانت أعراضك خفيفة، فقد يوصيك طبيبك بالتعافي في المنزل. قد يعطيك الطبيب إرشادات خاصة لمراقبة الأعراض وتجنب نقل المرض للآخرين. قد يحتمل أن يطلب منك عزل نفسك قدر الإمكان عن العائلة والحيوانات الأليفة أثناء مرضك، وارتداء كمامة عندما تكون محاطا بالآخرين أو بالحيوانات الأليفة أثناء مرضك ، و استخدام غرفة نوم و حمام منفصلين. إذا كان المرض شديدا، فقد يحتاج المريض إلى البقاء في المستشفى للعلاج.

4- التربية و التعليم في المواجهة العالمية للوباء : حسب ما ذكرت وسيلة

بوسيس(2020،ص24-30) أن هناك إستراتيجيتين اتخذتها التربية و التعليم في مواجهة

الوباء :

- إستراتيجية إغلاق المؤسسات التعليمية .

- التعليم الرقمي في ظل أزمة كوفيد 19 في الجزائر.

1. إستراتيجية إغلاق المؤسسات التعليمية:

في الحين أن كوفيد 19 هو في المقام الأول مشكلة صحية عامة، فإن تداعياته على التعليم

ظاهرة للعيان، ويرجع ذلك أساسا لإغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية لفترات طويلة في

كثير من البلدان، إذ أثر هذا الإجراء على أكثر من مليار طالب حسب ما ورد في المذكرة

التوجيهية حول ردود فعل أنظمة التعليم ضد وباء كورونا الصادرة بتاريخ 25 مارس 2020

عن البنك الدولي، والتي تم اعتمادها من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

اليونسكو ونشرها على الموقع الرسمي للمنظمة.

توفر هذه المذكرة إرشادات لفرق البنك الدولي المكلفة بمساعدة البلدان المتعاملة معها في

مكافحة الآثار السلبية لوباء كورونا في إطار الخاص لردود الفعل المتعلقة بالمجال

التعليمي. كما تقدم توصيات للاستجابات الحكومية للتقليل من إضرار تعطيل عملية التعلم

مع ضمان السلامة لجميع التلاميذ.

وفقا للمعلومة التي تم جمعها من قبل البنك الدولي فإن 150 دولة، في وقت كتابة هذه

المذكرة توجيهية. قد أبلغت بالفعل عن غلقها لمدارسها بشكل سريع ومباشر منذ نهاية فبراير.

من بين ما ورد في هذه المذكرة بشأن إجراء الغلق: "على الرغم من أن معدلات الإصابة

منخفضة لدى الأطفال إلا أن إغلاق المدارس يعد شيء أساسيا للتباعد الاجتماعي الذي

يهدف إلى الحد من انتشار المرض ، وإلى تجنب زيادة عدد الحالات التي من شأنها أن

توصل إلى درجة العجز في الخدمات الصحية. ستعتمد فعالية هذا الإجراء لإبطاء الانتشار على الوقت المحدد لإغلاق . والبنية العمرية للسكان ومدة الإغلاق وفقا لتوجيهات الأخيرة الصادرة عن مركز الولايات المتحدة للسيطرة على الأمراض ، سيكون من المفيد إغلاق المدارس للسماح بإيقاف العدوى ، وقطع التواصل بين الأفراد ، خاصة عندما يتم تحديد حالات كوفيد19 في المدارس.

استدعت إستراتيجية الإغلاق العادل للمدارس والمؤسسات التعليمية في ظل انتشار فيروس كوفيد 19 نهجا دوريا للتعليم، في حالة الطوارئ يقوم على التأهب ثم القدرة على التكيف والتعافي، وأهم ما تقوم عليه آليات التكيف تقديم خدمات بديلة موازية من بينها اللجوء إلى التعليم عن بعد، وهو خيار أدى حسب أغلب الخبراء إلى تفاقم حالة اللامساواة الرقمية في الدول المنخفضة الدخل بمثابة حجر عثر في طريق إتمام العام الدراسي لنظام التعلم عن بعد عند كثير من الطلاب، حيث هناك تفاوت في الوصول للانترنت وشبكات المحمول بين البشر.

من الجدير بالذكر في إطار الحديث عن هذه العناصر أن نشير إلى الدور الفعال لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، التي تتدرج ضمنه مجموعة من الأنشطة على رأسها نشاط الإنتاج (إنتاج الحاسوب ، البرمجيات التلفاز ، الراديو والهاتف ...إلخ) ونشاط التوزيع) تجارة الجملة لعتاد الإعلام الآلي إلخ) والخدمات الاتصالات (خدمات الإعلام الآلي، خدمات السمعي البصري) والذي يعد فاعلا اقتصاديا جوهريا في علاج الإشكاليات التي

يواجهها التعليم والتكوين في كل مكان من العالم والدليل على ذلك إن "كل الأرقام تشير إلى الانتشار الكبير للمؤسسات الصغيرة التي تتخذ لها الإنترنت أرضية للنشاط الاقتصادي والتي تكاثر عددها خاصة في الأشهر القليلة التي عرفت الانتشار السريع والمذهل لوباء كورونا."

2. التعليم الرقمي في ظل أزمة كوفيد 19 في الجزائر:

تعددت الاصطلاحات التي أطلقت على مفهوم "التعليم الرقمي" أو "التعلم الإلكتروني" منذ ظهوره الأول في بداية الثمانينات القرن الماضي، لعل أكثرها انتشارا في دائرة التداول بين الباحثين والمصطلحات التالية: التعليم الافتراضي ، التعليم الرقمي ، التعليم عن طريق الإنترنت، التعليم المبني على الويب، التعليم المبني على الشبكات ،فهو نوع من التعليم يحقق فورية الاتصال بين المعلم والمتعلم بواسطة شبكة المعلومات الدولية والحواسيب ويمكن للتفاعل الذي يقوم بالضرورة على الأقطاب الثلاثة: المعلم/ المتعلم / المحتوى التعليمي. كان هاجز الحكومات في كل مكان من العالم هو التدخل السريع من خلال التواصل المباشر مع التلاميذ وأهاليهم عبر الميديا، بهدف الطمأنينة والإعلام بالتدابير التي اتخذت بهدف تدارك المنقصة في التعليم ، وتعويض الحصاص ، وإعادة الترتيب بيت التعليم العالمي. وقد اتضح أن هناك تدابير واسعة يمكن اتخاذها لعلاج الآثار السلبية لغلق المدارس، ربما يأتي على رأسها التعليم الرقمي أو التعليم عن بعد الذي أظهر مرونة كبيرة ونجاعة واسعة بالنسبة للتلاميذ القادمين من البلدان المتطورة تكنولوجيا ، والتي تعرف رخاء اقتصاديا، و حتى تلك التي يبدو أنها تهتم بتدعيم المجهود التعليمي ماليا.

ففي ظل أزمة كورونا التي يعيشها العالم توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم عن بعد كبديل اضطراري لعملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الانترنت مثل "الزوم" و "غوغل" و "ويب إكس مت" وغيرها . وحسب موقع " تيك كرينش " ، فقد بلغت عمليات تحميل هذه البرامج 62 مليون مرة خلال فترة ما بين 14 - 21 مارس 2022 ، أي مع بداية عمليات حظر التحرك في كثير من الدول كما تضاعف استخدام الكثير من التطبيقات والبرامج التعليمية مثل حقيبة غوغل التعليمية و "أوفيس365" و تطبيقات "أبل" و مواقع خدمات التقييم و الأنشطة التفاعلية.

لجأت الجزائر إلى نشر التعليم عن بعد مثل كثير من الدول عبر العالم لاسيما الدول العربية في المغرب ومصر والأردن وتونس وسوريا ودول الخليج، بعد تأثر ملايين الأطفال بإغلاق المدارس عقب فرد الحكومات التدابير التباعد الاجتماعي وإجراءات العزل العام من أجل احتواء انتشار عدوى فيروس كوفيد19. بعد توقف الدراسة في 12 مارس 2022 أعلنت وزارة التربية الوطنية في الجزائر في بيان نشرته في موقعها الرسمي إطلاق خطة تعليم عن بعد تتيح للتلاميذ و الطلبة متابعة دروسهم وذلك عن طريق خلق منصات تعليم بديلة و تعويض الفصول الدراسية التقليدية ببرامج رقمية، ويعتبر هذا الخيار الحتمي و المفاجئ الذي استجبت به الدولة الجزائرية لامتناس الحرج الذي فرضته أزمة كوفيد 19 خيارا عالميا تبنته أغلبية الدول رغم ما يعتريه من أسئلة تتعلق أساسا بمدى استعداد الأنظمة التعليمية

التقليدية لمواكبة الحلول التي اقترحها التعليم الرقمي لهذه الأنظمة التي تكشف عنه رتبها في سلم مؤشرات التعليم الدولية.

رسمت وزارة التربية الوطنية خطة تجسيد نظام التعليم عن بعد استجابة لجملة التدابير التي دخلت حيز التنفيذ للحد من تفشي الفيروس .وبغرض وضع هذه التدابير حيز التنفيذ أصدر أول مرسوم تنفيذي رقم 20-69 يتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته وبعد ثلاث أيام صدر مرسوم تنفيذي ثاني 20-70 يتضمن تدابير للوقاية من انتشار وباء الفيروس المذكور و بتاريخ 9 ابريل 2020 صدر مرسوم تنفيذي رقم 20 - 100 تضمن تجديد العمل بنظام الوقاية إلى غاية 29 أبريل 2020 ثم تمديده إلى 14 ماي 2020 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-102.

6-الإجراءات الوقائية النفسية في مواجهة فيروس كورونا :

ذكر سنوسي و جلولي (2020،ص69) أن فيروس كورونا يؤثر على قلوب الناس طوال الوقت، وقد دخلت أعمال الوقاية من الوباء والسيطرة عليه فترة حرجة، ومن بين الإجراءات التي يمكن أن تخفف من هذه الآثار:

- متابعة المعلومات الموثوقة، وفهم المرض فهما شاملاً وعلمياً، وعدم الخوف من المجهول. فيجب إتباع المعلومات الصادرة عن الحكومة والمنظمات الرسمية لفهم حالة الوباء ومعرفة طرق الوقاية منه والسيطرة عليه. وتجنب الاهتمام الزائد بأخبار الوباء، وقلل من الذعر المفرط الناجم عن المعلومات غير العلمية، و لا تصدق أو تنشر الشائعات.

- ترتيب الأمور اليومية بطريقة منظمة، وعدم التكاثر فالتكاثر سيجعل الفرد يهتم أكثر بأخبار الوباء، حيث كلما عرف معلومات أكثر حول الوباء، زاد تفكيره به ، وزاد خوفه وقلقه. لذا يجب عليه أن يحافظ على عادات الأكل الجيدة والعادات الصحية وممارسة التمارين والحصول على نوم كاف. كما يمكن القيام ببعض الأشياء التي أراد الفرد دائما القيام بها ولم يكن لديه وقت، مثل: قضاء المزيد من الوقت مع العائلة، أو مشاهدة الأفلام.
- تخلص من المشاعر السلبية فمن الطبيعي أن يكون للفرد مشاعر سلبية، لذا عليه تقبل ردود الأفعال العاطفية، وعدم لوم النفس، وتعلم تقنيات الاسترخاء للمساعدة على الهدوء وتخفيف القلق، استخدم نظام الدعم الاجتماعي وأطلب المساعدة من العائلة والأصدقاء، فمن خلال التواصل معهم، سيحصل على دعم فعال، ويتخلص من المشاعر السيئة. وإذا كان من الصعب التحكم في المشاعر السيئة.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن الطالب الجامعي يواجه مشاكل وصعوبات وعقبات في مشواره الدراسي خاصة في ظل جائحة كورونا، التي تعيق تكييفه فهذا يحتاج إلى المساعدة من أجل تخطيها ومعرفة حلها، هذا ما تقوم به خدمات الإرشاد النفسي في الجامعة.

الجانب الميداني:

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا :الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية

3. عينة الدراسة الاستطلاعية

4.أداة الدراسة الاستطلاعية

ثانيا :الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية

3.مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها

4.أداة الدراسة الأساسية

5. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجزء الأول من الدراسة المتمثل في الدراسة النظرية الذي تم فيه الإحاطة بكل الجوانب النظرية التي تتمحور حول الحاجات والإرشاد النفسي والحاجة إليه وسنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من الدراسة والمتمثل في الجانب الميداني والذي يتم فيه التجريب الأول للأداة المستخدمة في الدراسة وتحليلها من خلال الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية ومعرفة الهدف من الدراسة الاستطلاعية ووصف عينتها.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التأكد من التصميم العام للبحث وتجريب أدوات الدراسة.
- التدريب على استخدام الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- التعرف على المعوقات والأخطاء ومختلف الاضطرابات التي قد تحدثها أدوات الدراسة .
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها.

2- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في جامعة عبد الحميد ابن باديس في كل من كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الاقتصادية و الحقوق بمستغانم. وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية من 10/04/2022 إلى غاية 2022/04/14 في الفترة الصباحية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30

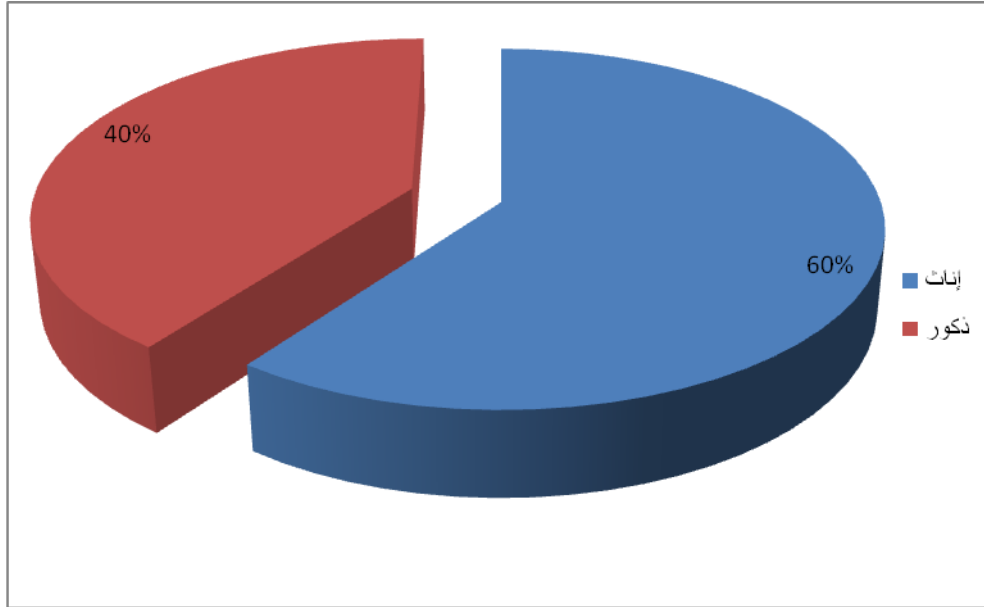
طالب و طالبة من جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، و من كل المستويات (ليسانس و ماستر) و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية . يتوزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و المستوى ، كما يتضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	18	60%
ذكور	12	40%
المجموع	30	100%

يتضح من خلال الجدول أن عدد الإناث الذي يقدر ب 18 بنسبة (60%) أكبر من عدد

الذكور الذي يقدر ب 12 بنسبة (40%) وهذا ما يوضحه الشكل الآتي :



الشكل رقم (04) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس .

4- أداة الدراسة:

1. وصف بناء الأداة :

تمثلت أداة الدراسة الاستطلاعية في استبيان الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة في ظل

جائحو كورونا ، تم تصميم الأداة بالاستعانة بالأداة المصممة من قبل الطالبة " تهامي

خديجة" في دراستها حول حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي. و قامت الطالبة بتعديلات

في المقياس حتى يصبح ملائماً مع دراستها بإضافة بعض العبارات و حذف البعض منها و

تعديل البعض الآخر .

2 . وصف أبعاد و بنود الأداة :

أداة جمع البيانات، تتمثل في استبيان حاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة

كورونا ، و قد احتوى على (25) فقرة موزع على ثلاثة أبعاد.

- البعد النفسي ويشمل عشرة (10) فقرات.
 - البعد الأكاديمي يشمل تسعة (09) فقرات .
 - البعد الاجتماعي يشمل ستة (06) فقرات .
- ويتم الإجابة عليها ضمن ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً).

3. التعليمات المرفقة بالأداة: تم مرافقة البنود بتعليمات تطلب من عينة الدراسة الإجابة على

مجموعة من العبارات تدور حول الحاجة إلى الإرشاد النفسي وأمام كل بند ثلاثة بدائل

للإجابة وهي: (دائماً - أحياناً - أبداً) .

4. طريقة التصحيح :

تم تصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة على كل بند ما

بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات ،حيث تعطى درجة 3 عند اختياره البديل دائماً ،

والدرجة 2 عند اختياره البديل أحياناً ، والدرجة 1 تعبر عن عدم انطباق البند، أي عند

اختيار المفحوص البديل أبداً، و هذا التصحيح يكون مع العبارات الموجبة فقط ،و يتغير

عند العبارات السالبة فيصبح على النحو الآتي : تعطى درجة 1 عند اختياره البديل دائماً ،

والدرجة 2 لا تتغير تبقى عند اختياره البديل أحياناً ، و الدرجة 3 عند اختياره البديل أبداً .

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لأداة القياس و المتمثلة في صدق وثبات استبيان حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي من الجانب النفسي و الأكاديمي و الاجتماعي ، و تم ذلك على النحو التالي :

1. صدق الأداة : اعتمدت الدراسة في قياس صدق الأداة، على نوعين من الصدق وهما:

صدق المحكمين و صدق الاتساق الداخلي.

أ . صدق المحكمين :

صدق المحكمين هو « صدق ظاهري، بمعنى المطلوب أن يقدر المتخصصين مدى علاقة كل بند من بنود المقياس بالسمة أو الخاصية المطلوب قياسها ». (تهمني خديجة،

2014، ص25) و منه تم إعداد إستبانة التحكيم (الملحق رقم01) و وزعت على

(05)أساتذة جامعيين (الملحق رقم02) ،وسيتم التعليق على نتائج التحكيم تبعا للعناصر

التالية:

أ- مدى انتماء الأبعاد .

ب- مدى انتماء كل فقرة لمجالها .

ج- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

د- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة.

• مدى انتماء الأبعاد للسمة:

تم عرض الاستبيان على المحكمين للإدلاء بأرائهم حول مدى انتماء الأبعاد للسمة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة في الجدول (مناسب، غير مناسبة) أو التعديل أو إضافة ملاحظة أخرى وذلك في (الصياغة اللغوية و المحتوي) والجدول يوضح نتائج صدق المحكمين من حيث انتماء الأبعاد للسمة:

جدول رقم (03) يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة.

البعد	مناسب	غير مناسب	تعديل
البعد النفسي	5	0	0
البعد الأكاديمي	5	0	0
البعد الاجتماعي	5	0	0

من خلال نتائج صدق المحكمين في الجدول السابق المتعلقة بمدى انتماء الأبعاد للسمة،

يتضح أن 3 أبعاد كل المحكمين صادقوا عليه على أنها تنتمي للسمة.

• مدى انتماء كل فقرة لمجالها:

جدول رقم (04) يوضح مدى انتماء كل فقرة لمجالها.

الأبعاد	مناسبة	غير مناسبة	تعديل	ملاحظة أخرى
البعد النفسي	10 - 3 - 1	9 - 2	-6 -5 -4 8 -7	إضافة عبارتين
البعد الأكاديمي	8 -7 - 6- 3 - 1		5 - 4- 2	
البعد الاجتماعي	- 5 - 4 - 2 - 1 - 7	9 - 8 - 6 - 3	10	

من خلال الجدول نلاحظ انه تم المصادقة على (13) عبارة ، وتم رفض (6) عبارات ، و عدلت

صياغة (09) عبارات. (5) عبارات في البعد النفسي و (3) عبارات في البعد الأكاديمي و

عبارة في البعد الاجتماعي و أضيفت عبارتين في البعد النفسي المتمثلة في :

- أحتاج إلى دعم نفسي بسبب ظروف الجائحة.

- أغسل يدي بعد الإلتقاء بزملائي في الجامعة.

و العبارات التي عدلت هي :

البعد النفسي :

4 - ينتابني الشعور بالخوف عند ذهابي إلى الجامعة في ظل جائحة كورونا .

بعد التعديل :

4 - أتجنب الاحتكاك داخل الجامعة بسبب الجائحة .

5 - لم أستطع التأقلم مع ظروف الجائحة .

بعد التعديل :

5 - يصعب علي التأقلم مع ظروف الجائحة .

6 - لم أعد أشعر بالطمأنينة بسبب الظروف الطارئة.

بعد التعديل :

6 - أصبحت أفقد الشعور بالطمأنينة بسبب ظروف الجائحة.

7 - أشعر بالوحدة لبعدي عن زملائي بسبب جائحة كورونا .

بعد التعديل:

7 - أشعر بالضيق لعدم مصافحة زملائي بسبب جائحة كورونا.

8 - عززت جائحة كورونا ثقتي بقدراتي و اعتمادي على نفسي .

بعد التعديل :

8 - أثق في قدراتي على مواجهة الأزمات.

البعد الأكاديمي:

2 - التعلّم عن بعد في ظل جائحة كورونا جعلني أفقد روح المنافسة.

بعد التعديل :

2 - أفقدت روح المنافسة العلمية بسبب نظام الدراسة عن بعد .

4 - هدفي الأساسي الحصول على النقطة و لا يهم التكوين في ظل جائحة كورونا.

بعد التعديل انفصلت في عبارتين مختلفتين :

- أركز أكثر على تحصيلي الدراسي في ظل جائحة كورونا.
 - لا أهتم بنظام التكوين و لا البروتوكول المتتبع .
 - 5 - أجد صعوبة في فهم طريقة سير الدروس في الجامعة في ظل الجائحة .
- بعد التعديل :

5 - أجد صعوبة في إتباع نمط التعليم في الجامعة في ظل الجائحة.

البعد الاجتماعي:

- 10 - استمرت علاقاتي الاجتماعية خلال أزمة كورونا و لم أنقطع عن الأصدقاء من خلال استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي .

بعد التعديل :

- 10 - ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في استمرار علاقاتي مع زملائي .

• مدى ملائمة البدائل:

تم تحديد ثلاثة (03) بدائل متدرجة (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتمت الموافقة عليها من قبل جميع المحكمين.

• مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة :

اقترحت الطالبة التعليمات المقدمة للعينة الملحق رقم (03) وتمت الموافقة عليها من قبل جميع المحكمين.

ب . صدق الاتساق الداخلي (التكويني):

اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق المقياس على طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاستبيان الفرعية ، و بين الدرجة الكلية للاستبيان، من خلال نظام (spss20)، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

جدول رقم (05) يوضح درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و البعد.

الأبعاد	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
البعد النفسي	0.61	0.01
البعد الأكاديمي	0.73	0.01
البعد الاجتماعي	0.68	0.01

يتضح من خلال الجدول أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و قد

تتراوح قيمتها بين (0.61 ، 0.73 ، 0.68) و هذا يدل على هذه الأبعاد تتمتع بقدر كافي

من الصدق.

جدول رقم (06) يوضح درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و فقرات البعد النفسي.

مستوى الدلالة	درجة الارتباط	فقرات البعد النفسي
غير دالة	0.11	فقرة 1
غير دالة	0.08	فقرة 2
غير دالة	-0.06	فقرة 3
0.05	0.33	فقرة 4
0.01	0.58	فقرة 5
0.05	0.38	فقرة 6
غير دالة	0.11	فقرة 7
غير دالة	0.12	فقرة 8
0.05	0.43	فقرة 9
0.05	0.33	فقرة 10

من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين أن فقرة (5) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،

أما بالنسبة للفقرات رقم (4,6,9,10) فهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، فيما نضطر

لحذف كل من الفقرات (1,2,3,7,8) نظرا لعدم دلالتها.

جدول رقم (07) يوضح درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و فقرات البعد الأكاديمي .

مستوى الدلالة	درجة الارتباط	فقرات البعد الأكاديمي
0.01	0.48	فقرة 1
0.05	0.44	فقرة 2
0.05	0.38	فقرة 3
0.05	0.34	فقرة 4
0.01	0.39	فقرة 5
غير دالة	-0.31	فقرة 6
غير دالة	-0.13	فقرة 7
غير دالة	0.11	فقرة 8
0.01	0.49	فقرة 9

من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين أن الفقرات (1،5،9) دالة عند مستوى الدلالة

0.01 ، أما بالنسبة للفقرات رقم (2،3،4) فهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، فيما

نضطر لحذف كل من الفقرات (6،7،8) نظرا لعدم دلالتها.

جدول رقم (08) يوضح درجة الارتباط بين الدرجة الكلية و فقرات البعد الاجتماعي.

مستوى الدلالة	درجة الارتباط	فقرات البعد الاجتماعي
0.01	0.46	فقرة 1
0.01	0.50	فقرة 2
0.05	0.32	فقرة 3
غير دالة	0.13	فقرة 4
غير دالة	0.22	فقرة 5
غير دالة	0.07	فقرة 6

من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين أن الفقرات (1،2) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، أما بالنسبة للفقرة رقم (3) فهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، أما بالنسبة للفقرات (4،5،6) فهي غير دالة و لكن نضطر لقبولها نظرا لأهميتها و خدمتها للاستبيان.

2. ثبات الأداة:

قد تم الاعتماد في حساب ثبات الأداة على حساب معامل الثبات بطريقة " كرومباخ " و قدر ثبات الاستبيان ككل ب 0.69 و هو معامل ارتباط مقبول يؤكد ثبات الأداة .

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة، أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها، تميزها معرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة. بو فلفل زيد (2020، ص76). و تختلف مناهج الدراسات والبحوث العلمية باختلاف موضوع الدراسة، ولكل منهج خصائصه و ميزاته، ويتحدد المنهج حسب مشكلة الدراسة وأهدافها. فنظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي هو عبارة عن الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية والاختلافات الممكنة بين المتغيرات الدراسة، فاعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن لأنه يدرس الاختلافات الموجودة بين المتغيرات، من خلال البيانات التي تحصلت عليها باستخدام أدوات البحث العلمي.

2-مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في جامعة عبد الحميد ابن باديس في كل من كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الاقتصادية و الحقوق بمستغانم. وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية من 20/04/2022 إلى غاية 25/04/2022 في الفترة الصباحية.

3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

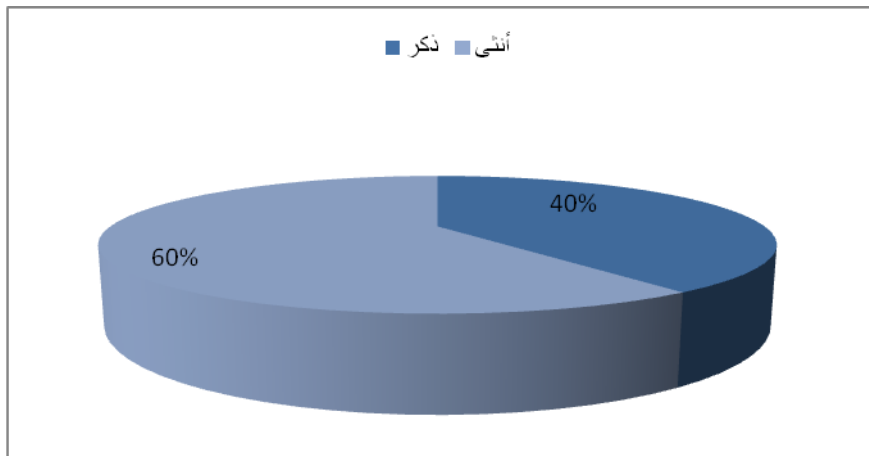
تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 50 طالب و طالبة من جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الاقتصادية و مستغانم، و من كل المستويات (ليسانس و ماستر) و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية . يتوزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و المستوى ، كما يتضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم (09) يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
40%	20	ذكر
60%	30	أنثى
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن عدد الإناث الذي يقدر ب 30 بنسبة (60%) أكبر من عدد الذكور الذي يقدر ب 20 بنسبة (40%).

هذا ما يوضحه الشكل الآتي:



الشكل رقم (05) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

4-أداة الدراسة الأساسية:

تتمثل الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة الأساسية، في استبيان حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي (الملحق رقم 03)، و يتكون من 17 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد كالاتي :

جدول رقم (10) يوضح عدد الفقرات و نوعها.

عدد الفقرات	عدد الفقرات الأبعاد
5	البعد النفسي
6	البعد الأكاديمي
6	البعد الاجتماعي

السلم التقديري الثلاثي للأداة هو كالتالي :

جدول رقم (11) يوضح المفتاح للسلم التقديري للأداة.

أبدا	أحيانا	دائما	
1	2	3	السلم التقديري للفقرات

5- الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- النسب المئوية: استخدمت للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات الجنس، التخصص.

ب- معامل الارتباط بيرسون: من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

ج- معامل ألفا كرونباخ: استخدم للتأكد من مدى الاتساق في الاستجابات لجميع فقرات المقياس المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على ثباته.

د- المتوسط الحسابي : للتعرف على ترتيب مستويات حاجات عينة الدراسة.

و- الانحراف المعياري.

ي- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين: للتعرف على اختلاف الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل المتمثل في الجانب الميداني للدراسة، الذي تم فيه توضيح لعينة الدراسة و وصف الأداة المستخدمة في جمع البيانات، حيث تم عرض مصادر اشتقاقها و خطوات بنائها، وتم حساب بعض خصائصها السيكومترية المتمثلة في الصدق و الثبات. و مكان إجرائها ، و من ثم التوصل إلى الشكل النهائي للأداة (الاستبيان) المكون من (17) فقرة . و في الفصل الموالي تم عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

1-1 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.

1-2 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.

1-3 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة.

2- مناقشة نتائج الدراسة.

2-1 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.

2-2 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.

2-3 نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة.

استنتاج عام:

توصيات البحث:

قائمة المراجع:

الملاحق:

تمهيد :

بعد تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعتمدة في البحث الحالي، قامت الباحثة بتنظيم بياناتها وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائياً باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المذكورة سلفاً، وبالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss. 20) ، قام الباحث ، بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات الدراسة وفرضياتها، هذا ما سيأتي تفصيله في الفصل الحالي.

عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

1. عرض النتائج:

1-1 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية: " مستوى الحاجة الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا مرتفعة".

للتأكد من مدى تحقق الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و حساب المتوسط الفرضي و تحديد المجال الذي نستطيع أن نحدد به المستوى إذا كان منخفض أو متوسط أو مرتفع.

حساب المتوسط الفرضي:

$$(\text{أعلى درجة} + \text{أعلى درجة}) / 2$$

$$34=2/(17+51)$$

تحديد المجال:

11=3/34 و منه يتم تحديد المجال كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (12) يوضح تحديد المجالات.

مرتفع	متوسط	منخفض
51 ← 40	40 ← 29	28 ← 17

حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:

جدول رقم (13) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمستوى الحاجات

الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المتغير
4.88	42.30	50	الحاجات الإرشادية

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي للحاجات الإرشادية يقدر ب(42.30)

و الانحراف المعياري يقدر ب(4.88).

2-1 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية: "الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة

كورونا هي الحاجات النفسية".

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من الحاجات النفسية ، الأكاديمية و الاجتماعية و تحديد مرتبة كل واحدة ، و منها تم استخراج الحاجات الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا. و كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية)

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الحاجات
1	2.21	13.24	50	الحاجات النفسية
3	1.94	12.34	50	الحاجات الأكاديمية
2	2.09	12.72	50	الحاجات الاجتماعية

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الحاجات النفسية احتلت على المرتبة الأولى حيث تحصلت على متوسط حسابي قدره (13.24) و انحراف معياري قدره (2.21) و الحاجات الاجتماعية احتلت على المرتبة الثانية حيث تحصلت على متوسط حسابي قدره (12.72) و انحراف معياري قدره (2.09)، أما الحاجات الأكاديمية احتلت على المرتبة الثالثة حيث تحصلت على متوسط حسابي قدره (12.34) و انحراف معياري قدره (1.94).

3-1 عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة:

• نص الفرضية: " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى

طلبة جامعة مستغانم تعزى لمتغير الجنس".

لحساب الاختلاف في درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف الجنس، تم استخدام

اختبار (ت) لدراسة الفروق ما بين متوسطي عينتي الذكور و الإناث. و الجدول الموالي

يوضح نتائج المعالجة الإحصائية :

جدول رقم (15) يوضح نتيجة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينتي الذكور و

الإناث و قيمة (ت) و قيمة Sig .

الدلالة الإحصائية	قيمة Sig	قيمة (ت)	الإناث (ن=30)		الذكور (ن=20)		الحاجات الإرشادية
			الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.05	0.59	-0.11	5.01	35.36	4.80	35.20	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإناث يقدر ب(35.36) و الانحراف

المعياري يقدر ب(4.80)، و المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (35.20) و الانحراف

المعياري يقدر ب (5.01)، أما بالنسبة لقيمة (ت) تقدر ب (-0.11) و قيمة Sig تقدر ب

(0.59) عند مستوى الدلالة (0.05).

2. مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(13) أن المتوسط الحسابي قدره(42.30) و حسب مقارنته بالمتوسط الفرضي و وضعه في المجال المناسب فهو ذو مستوى مرتفع،أي مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا مرتفع.و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي في حاجة ماسة إلى من يقدم له المساعدة و إرشاده لتحقيق التكيف مع الظروف الاستثنائية الجديدة التي فرضت عليه بسبب تفشي جائحة كورونا.فالطالب الجامعي في هذه المرحلة أصح لديه أسئلة يحتاج إلى الإجابة عنها، و لديه مشاكل تصادفه بسبب التغيرات التي طرأت على نظام سير الجامعة بصفة عامة. فجائحة كورونا أثرت عليه في العديد من الجوانب من أبرزها الجانب الأكاديمي و النفسي و الاجتماعي، حيث أصبح الطالب يحتاج إلى الإرشاد الأكاديمي ، وهذا راجع لعدة عوامل من بينها تقديم المحاضرات التي كانت تقدم بطريقة مباشرة حضوريا و المدة الزمنية للمحاضرة طويلة ، أصبحت مدتها قصيرة و غير كافية بالنسبة للطالب، و أيضا في طريقة تقديم البحوث التي أصبحت عن بعد و هذا لم يعتاد عليه الطالب، و هذا ما أكدته دراسة بو فلفل زيد (2020) حول الصعوبات و المشاكل التي واجهت الطالب من وراء التعليم عن بعد وأصبح الطالب أيضا بحاجة إلى الإرشاد الاجتماعي و هذا راجع لمجموعة من الأسباب أهمها أن الطالب الجامعي عندما فرض عليه التباعد الاجتماعي و الحجر الصحي اعتاد

على هذا النمط ، حيث بعد التحاقه للجامعة أصبحت لديه صعوبة في التكيف مع زملائه ومع أساتذته و هذا ما أكدته دراسة العزيز وردة و خماد محمد (2021) حول الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحجر الصحي المطبق في الجزائر في ظل انتشار فيروس (كوفيد19) و بما أنه أثرت جائحة كورونا على الجوانب المذكورة فبالضرورة أثرت على الجانب النفسي و بالدرجة الأولى، لأن الجانب النفسي له علاقة مع مختلف الجوانب لأن تحقيق الصحة النفسية للفرد يدفعه لتحقيق التوافق مع مختلف الجوانب. فالطالب الجامعي في حياته العادية قبل ظهور الجائحة و كان يعاني من مشاكل نفسية في الجامعة، فازدادت هذه المشاكل ظهور الجائحة، و يمكن أن نرجع هذا إلى أن الطالب في الأصل لم يكن محققا لتكيفه النفسي و توافقه الشخصي، و ازداد ضغطه بسبب خوفه من إصابته بالمرض و عدم تأقلمه مع الظروف الاستثنائية وهذا ما توصلت إليه دراسة سنوسي بومدين وجلولي زينب (2020) بأن مستوى الصحة النفسي انخفض لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا. و عليه تحققت فرضية الدراسة التي تنص على أنه مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا مرتفع. و توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تهمي خديجة(2014) التي توصلت أن حاجة الطالب الجامعي للإرشاد مرتفعة.

2-2 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) أن الحاجات النفسية هي الأكثر شيوعا حيث تحصلت على المتوسط الحسابي الأكبر حيث قدر بـ (13.24) و انحراف

معياري قدر ب(2.21). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة جامعة مستغانم بحاجة إلى الإرشاد النفسي بدرجة أولى، فهم بأمس الحاجة إلى جلسات إرشادية تتعلق بالتوجيه والإرشاد النفسي من طرف المرشدين التربويين. وذلك بتوفير مراكز الإرشاد في الجامعات خاصة بعدما خلفته جائحة كورونا من أضرار نفسيه، لأنها أثرت على الطلبة في الجانب النفسي أكثر من الجوانب الأخرى. حيث شكلت لهم الخوف من إصابتهم بالمرض وإصابة عائلاتهم، وسببت لهم فقدان الشعور بالطمأنينة و الأمان. ففي هذه الحالة يحتاج الطالب إلى مساعدة الإرشاد النفسي من خلال عقد الجلسات وندوات إرشادية تخفف عنهم حاجتهم النفسية ومساعدتهم على إشباعها، لأن عند إشباعها تتحقق الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الطالب، وبهذا يستطيع متابعة دراسته بدون مشاكل. ويشير "المغيض عبد العزيز" (1912) "أن العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطلاب الجامعي أصبحت موضع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذه الجوانب قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات التكيف النفسي كالشعور بالنقص، والخجل، والاكتئاب، والعدائية، أو الانطواء أو عدم الرضا عن النفس."

و عليه تحققت فرضية الدراسة التي تنص على أنه الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا هي الحاجات النفسية. و توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " قزوي ججيقة (2009) التي توصلت نتائجها إلى أن الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة هي الحاجات النفسية. وتعارضت مع دراسة

"سارة باروك" (2019) التي توصلت نتائج دراستها إلى أن الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة هي الحاجات المهنية.

2-3 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة :

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (15) أن قيمة (ت) المقدر ب(0.11-) أصغر من قيمة (Sig) المقدر ب(0.59) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس. يمكن تفسير هذه النتيجة على أن الحاجة الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا متساوية بالنسبة للذكور والإناث ويرجع هذا إلى أنهم يعيشون نفس الظروف الدراسية ولديهم نفس نمط الحياة الجامعية وتم تطبيق عليهم نفس الإجراءات التي فرضت بسبب تفشي جائحة كورونا لذا نجد أن الحاجات الإرشادية متشابهة نوعاً ما بين الذكور والإناث .

و عليه لم تتحقق فرضية الدراسة و قبول الفرضية البديلة التي توصلت إلى أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس. وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "علي صبحي خلق" (2012) التي توصلت النتائج دراستها إلى أنه لا تختلف درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس. وتوافقت مع دراسة "بيطاطا سلمى وزملائها" (2020)

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

حيث توصلت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث للحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

استنتاج عام:

من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها يتضح أن:

- مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا مرتفع.
- الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا هي الحاجات النفسية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا، حيث اعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة على مقياس " الحاجات الإرشادية" الذي تم إعداده من طرف الباحثة، ووزع على عينة عشوائية تتمثل في (50) طالب و طالبة من جامعة مستغانم، و الذي يحتوي على الأبعاد تتمثل في البعد النفسي و الأكاديمي و الاجتماعي. و من خلال هذا المقياس تم الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا الذي أثبتته نتائج الدراسة الحالية أنه مرتفع، و تم التعرف على الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا و الذي أثبتته نتائج الدراسة الحالية أن الحاجات النفسية هي الأكثر شيوعا، و أخيرا تم الكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، حيث توصلت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق و على هذا الأساس يمكن القول أن الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا أصبح بحاجة ماسة للإرشاد خاصة الإرشاد النفسي.

الاقتراحات:

بناء على النتائج التي تم التوصل لها، تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

- تفعيل دور الإرشاد في الجامعات.
- مراعاة الظروف المحيطة بالطلبة و حاجاتهم، و ضرورة إشباعها لتحقيق توافقهم النفسي و الأكاديمي و الاجتماعي.
- ضرورة وجود الخدمة الإرشادية في الجامعات من أجل إشباع الحاجات الإرشادية لدى الطلبة خاصة في ظل جائحة كورونا.
- إقامة ندوات و برامج إرشادية تكون في خدمة الطالب.

قائمة المراجع

الكتب :

1. سمية طه جميل(2005)،الإرشاد النفسي:عالم الكتب.
2. سامي محمد ملحم (2015)،الإرشاد و العلاج النفسي: دار الأعصال العلمي.
3. فاطمة عبد السلام(2013)،الإرشاد النفسي و التربوي:عالم الكتب.
4. نبيل محمد الفحل(2014)، دليلك لبرنامج الإرشاد النفسي: دار العلوم للنشر و التوزيع.
5. زهران حامد عبد السلام(1998)،التوجيه و الإرشاد النفسي. القاهرة : عالم الكتب.
6. مراد علي سعد،وأحمد عبد الله الشرفيين(2015)،مدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني و علمي. عمان: دار الفكر تآهرون و موزعون.
7. مايكل نبيل أخنوخ(2015)، الكتاب المقدس و الحلول الاقتصادية: ديبي ستار للدعاية و الإعلان و الطباعة.

المذكرات :

8. تهامي خديجة(2014).حاجات الطالب الجامعي للإرشاد النفسي رسالة ماستر منشورة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
9. بن عياش خولة، طارف زينب(2019)دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل .
10. شريفة جنان(2015)عقود العمل و دورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب

هرم ماسلو.رسالة ماستر منشورة،جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

11. علاء الدين إبراهيم(2008).مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض

الإكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية.رسالة ماستر منشورة،الجامعة الإسلامية، غزة.

12. بو فلفل زيد(2020). التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد19في الجزائر.رسالة

ماستر ،جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

13. بن حراث بلال(2018)الحاجات الإرشادية(الأكاديمية،ال نفسية،الاجتماعية) و علاقتها

التوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضة. رسالة ماستر منشورة،

جامعة الجزائر3،الجزائر العاصمة.

المجلات:

14. مزارر نعيمة،د.شعباني مليكة.(2016).واقع الطالب الجامعي الجزائري،من الأمس إلى

اليوم ماذا حدث ؟مجلة الوقاية و الأرغونوميا،(6)،63-64.

15. وسيلة بوسيس.(2020)إستراتيجية إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من تفشي فيروس

كوفيد-19- تحدي الرقمنة و رهان التعليم عن بعد.مجلة التمكين الاجتماعي،(3)،

20-33.

16. سنوسي بومدين،جلولي زينب.(2020)الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا

كوفيد-19- و التباعد الاجتماعي و استمرار الحجر الصحي مجلة التمكين

الاجتماعي،(2)،65-80.

الملاحق

الملحق رقم (01): طلب التحكيم

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

طلب تحكيم .

الأستاذ(ة):

الدرجة العلمية:

التخصص:

الجامعة :

الأستاذ(ة) الفاضل(ة) ... تحية طيبة.

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر إرشاد و توجيه المعنونة ب (الحاجات الإرشادية لدى

طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا) .نرجو منكم أن تتفضلوا بتحكيم هذا المقياس ذلك

من خلال :

أ- مدى انتماء كل فقرة لمجالها.

ب- مدى انتماء الأبعاد.

ج- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

د- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة.

و- حذف و تعديل ما ترونه من الفقرات .

لقد تضمن المقياس مجموعة من العبارات بإجابات متعددة : (دائماً، أحياناً، أبدا)

موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

البعد الأول :نفسى عدد فقراته 10 فقرات.

العد الثاني : أكاديمي عدد فقراته 08 فقرات .

البعد الثالث : اجتماعي عدد فقره 10 فقرات .

السؤال العام :

• ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا ؟

الأسئلة الجزئية:

• ما هي الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة

كورونا ؟

• هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة

مستغانم تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

• مستوى الحاجة الإرشادية لدى طلبة جامعة مستغانم مرتفعة في ظل جائحة كورونا.

الفرضيات الجزئية:

• الحاجة الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا هي

الحاجات النفسية.

• يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة

مستغانم تعزى لمتغير الجنس.

المفاهيم الإجرائية:

تعريف الحاجات : هي النقص الذي يشعر به الطالب و الضيق الذي يقع فيه و الذي يحتاج

فيه إلى الدعم و المساندة و الإرشاد و قد يكون في الجانب النفسي أو الأكاديمي أو

الاجتماعي.

تعريف الإرشاد: هو عملية تعليمية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب على معرفة خصائص

شخصيته و مشكلاته و إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لحلها و الوصول إلى التوافق من

مختلف الجوانب.

تعريف الإرشاد النفسي : هو مساعدة الطالب في التعرف على حاجاته و اتخاذ القرارات

المناسبة و السليمة ليصل إلى التوافق النفسي و الاجتماعي و الأكاديمي .

تعريف جائحة كورونا : هي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا 2019

(كوفيد 19) و هي عبارة عن مجموعة من الفيروسات المسببة لمرض الالتهاب و يكون تأثيرها مختلف من شخص إلى آخر فعضها تكون خفيفة تعالج بالأدوية و يبقى المريض في البيت و بعضها حادة تحتاج للرعاية الطبية في المستشفى .

1- جدول التحكيم الخاص بمدى انتماء كل فقرة لمجالها :

1-1 العبارات التي تقيس البعد النفسي:

العبارات	مناسب	غير مناسب	العديل	ملاحظات أخرى
1- أشعر بقلق شديد بسبب جائحة كورونا.				
2- أعاني من الوسواس بسبب ظروف الجائحة.				
3- أشعر بالخوف من إصابتي بالمرض.				
4- ينتابني الشعور بالخوف عند ذهابي إلى الجامعة.				
5- لم أستطع التأقلم مع ظروف الجائحة .				
6- لم أعد أشعر الطمأنينة بسبب الظروف الطارئة.				
7- أشعر بالوحدة لبعدي عن زملائي بسبب جائحة كورونا.				
8- عززت جائحة كورونا ثقتي بقدراتي و اعتمادي على نفسي .				
9- لا أشعر الأمان في ظل الجائحة.				
10- أشعر بالكسل و الخمول				

1-2 العبارات التي تقيس البعد الأكاديمي:

ملاحظات أخرى	تعديل	غير مناسب	مناسب	العبارات
				1- استمرار تفشي جائحة كورونا يؤثر سلبا على دراسي .
				2- التعلم عن بعد جعلني في ظل جائحة كورونا أفقد روح المنافسة .
				3- أشعر بأنني أتلقى تكويننا متميزا و راق في ظل جائحة كورونا.
				4- هدفي الأساسي الحصول على النقطة و لا يهم التكوين في ظل جائحة كورونا.
				5- أجد صعوبة في فهم طريقة سير الدروس في الجامعة في ظل الجائحة.
				6- أصبح لدي وقت إضافي للبحث و الإطلاع في ظروف الجائحة.
				7- ساهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة إيجابيا في رفع تحصيلي الأكاديمي في ظل الجائحة .
				8- لدي الوقت الكافي لمراجعة دروسي في ظل الجائحة .

3-1 العبارات التي تقيس البعد الاجتماعي:

ملاحظات أخرى	تعديل	غير مناسب	مناسب	العبارات
				1- استمرار تفشي جائحة كورونا يؤثر سلبا على دراسي .
				2- التعلم عن بعد جعلني في ظل جائحة كورونا أفقد روح المنافسة .
				3- أشعر بأنني أتلقى تكويننا متميزا و راق في ظل جائحة كورونا.
				4- هدفي الأساسي الحصول على النقطة و لا يهم التكوين في ظل جائحة كورونا.
				5- أجد صعوبة في فهم طريقة سير الدروس في الجامعة في ظل الجائحة .
				6- أصبح لدي وقت إضافي للبحث و الإطلاع في ظروف الجائحة.
				7- ساهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة إيجابيا في رفع تحصيلي الأكاديمي في ظل الجائحة .
				8- لدي الوقت الكافي لمراجعة دروسي في ظل الجائحة .

2- جدول التحكيم الخاص بمدى انتماء الأبعاد للسمة:

تعديل	غير مناسب	مناسب	البعد
			البعد النفسي
			البعد الأكاديمي
			البعد الاجتماعي

الملحق رقم (02) : يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الرتبة العلمية
1	كروجة	علم النفس و علوم التربية	أستاذ محاضر
2	عمار ميلود	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر.أ
3	عباسة أمينة	علم النفس	أستاذة محاضرة.أ
4	مسكين عبد الله	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر.أ
5	بوثليجة	علم النفس	أستاذ محاضر.أ

الملحق رقم (03) : يوضح الأداة في صورتها الأولية

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

استبيان

أ.التعليمة :

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية واعلم على أن هذه المعلومات ستبقى في السرية، وسوف يتم استغلالها لغرض البحث العلمي فقط.ضع علامة X أمام العبارة التي تنطبق عليك.

ب.البيانات الشخصية:

-الجنس : ذكر () أنثى ()

- المستوي : ماستر () ليسانس ()

الحالة الاجتماعية: متزوج () أعزب ()

طبيعة الإقامة : مقيم في الحي الجامعي () غير مقيم في الحي الجامعي ()

التخصص:.....

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات
			1- أشعر بقلق شديد بسبب جائحة كورونا.
			2- أفنقد روح المنافسة العلمية بسبب نظام الدراسة عن بعد.
			3- أصبحت علاقاتي مع زملائي متوترة في ظل جائحة كورونا.
			4- أتجنب الاحتكاك داخل الجامعة بسبب الجائحة .
			5- استمرار تفشي جائحة كورونا يؤثر سلبا على متابعة دروسي.
			6- أوفر وقتا للنشاطات الاجتماعية و الأعمال الخيرية في ظل الجائحة.
			7- أغسل يدي بعد الالتقاء بزملائي في الجامعة .
			8- أشعر بأنني ألتقى تكوينا متميزا و راق في ظل جائحة كورونا.
			9- افتقدت للعلاقات المباشرة مع أقاربي في ظل الجائحة.
			10- أشعر بالخوف من إصابتي بالمرض.
			11- أركز أكثر على تحصيلي الدراسي.
			12- اكتسبت قيما اجتماعية جديدة بسبب الظروف التي فرضتها الجائحة .
			13- يصعب عليا التأقلم مع ظروف الجائحة .
			14- أجد صعوبة في إتباع نمط التعليم في الجامعة في ظل الجائحة .
			15- أحتاج إلى دعم نفسي بسبب ظروف الجائحة.
			16- ساهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة في رفع تحصيلي الأكاديمي في ظل الجائحة .
			17- خوفي على سلامة عائلتي جعلني ألتزم الحجر الصحي .
			18- أشعر بالضيق لعدم مصافحة زملائي بسبب جائحة كورونا.
			19- لدي الوقت الكافي لمراجعة دروسي في ظل الجائحة .
			20- لا أهتم بنظام التكوين ولا البروتوكول المتبع.
			21- أثق في قدراتي على مواجهة الأزمات .
			22- أصبح لدي وقت إضافي للبحث و الإطلاع في ظروف الجائحة.
			23- ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في استمرار علاقاتي مع زملائي .

24- أصبحت أفقد الشعور الطمأنينة بسبب ظروف الجائحة .

25- التعلم عن بعد جعلني أشعر بالكسل و الخمول .

ملحق رقم (04): يوضح الأداة في صورتها النهائية.

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

استبيان

أ.التعليمة :

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية واعلم على أن هذه المعلومات ستبقى في السرية، وسوف يتم استغلالها لغرض البحث العلمي فقط.ضع علامة X أمام العبارة التي تنطبق عليك.

ب.البيانات الشخصية:

-الجنس : ذكر () أنثى ()

- المستوي : ماستر () ليسانس ()

-الحالة الاجتماعية: متزوج () أعزب ()

طبيعة الإقامة : مقيم في الحي الجامعي () غير مقيم في الحي الجامعي ()

التخصص:.....

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات
			1- أشعر بالخوف من إصابتي بالمرض.
			2- أفقد روح المنافسة العلمية بسبب نظام الدراسة عن بعد.
			3- أصبحت علاقاتي مع زملائي متوترة في ظل جائحة كورونا.
			4- يصعب علي التأقلم مع ظروف الجائحة .
			5- استمرار تفشي جائحة كورونا يؤثر سلبا على متابعة دروسي.
			6- أوفر وقتا للنشاطات الاجتماعية و الأعمال الخيرية في ظل الجائحة.
			7- أحتاج إلى دعم نفسي بسبب ظروف الجائحة.
			8- أشعر بأنني ألتقى تكوينا متميزا و راق في ظل جائحة كورونا.
			9- افتقدت للعلاقات المباشرة مع أقاربي في ظل الجائحة.
			10- أصبحت أفقد الشعور الطمأنينة بسبب ظروف الجائحة .
			11- أركز أكثر على تحصيلي الدراسي.
			12- اكتسبت قيما اجتماعية جديدة بسبب الظروف التي فرضتها الجائحة .
			13- التعلّم عن بعد جعلني أشعر بالكسل و الخمول .
			14- أجد صعوبة في إتباع نمط التعليم في الجامعة في ظل الجائحة .
			15- خوفي على سلامة عائلتي جعلني ألتزم الحجر الصحي .
			16- أصبح لدي وقت إضافي للبحث و الإطلاع في ظروف الجائحة.
			17- ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في استمرار علاقاتي مع زملائي .

a4	Sig. (2-tailed)	,726	,788	,262		,554	,612	,390	,256	,144	,600	,885
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,335	,430*	,605*	1	1	,084	,351	,232	-,106	,391*	-,178
a5	Sig. (2-tailed)	,070	,018	,000	,554		,659	,057	,217	,577	,032	,347
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,584**	,055	,000	-,096	,084	1	,209	-,285	-,076	,324	,079
a6	Sig. (2-tailed)	,001	,774	1,000	,612	,659		,267	,126	,688	,081	,677
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,385*	,373*	,175	-,163	,351	,209	1	,114	-,244	,401*	-,076
a7	Sig. (2-tailed)	,036	,042	,355	,390	,057	,267		,550	,194	,028	,690
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,110	,096	-,111	-,214	,232	-,285	,114	1	-,079	-,157	-,029
a8	Sig. (2-tailed)	,562	,613	,560	,256	,217	,126	,550		,680	,409	,880
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,128	-,315	-,332	,273	-,106	-,076	-,244	-,079	1	-,042	,062
a9	Sig. (2-tailed)	,501	,089	,073	,144	,577	,688	,194	,680		,826	,746
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,438*	,051	,268	-,100	,391*	,324	,401*	-,157	-,042	1	,000
a10	Sig. (2-tailed)	,016	,787	,152	,600	,032	,081	,028	,409	,826		1,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,338	-,416*	,030	,027	-,178	,079	-,076	-,029	,062	,000	1
a10	Sig. (2-tailed)	,068	,022	,877	,885	,347	,677	,690	,880	,746	1,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		Total	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7	b8	b9
Total	Pearson Correlation	1	,486**	,442*	,382*	,342	,398*	-,312	-,133	,115	,496**
	Sig. (2-tailed)		,006	,014	,037	,064	,030	,093	,483	,546	,005

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b1	Pearson Correlation	,486**	1	,134	-,205	-,066	,225	-,077	-,246	,362*	,060
	Sig. (2-tailed)	,006		,480	,277	,728	,233	,684	,191	,049	,752
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b2	Pearson Correlation	,442*	,134	1	,263	,016	,470**	-	-,157	-,130	,099
	Sig. (2-tailed)	,014	,480		,161	,934	,009	,036	,408	,495	,603
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b3	Pearson Correlation	,382*	-,205	,263	1	,431*	,076	-,206	,058	-,290	,198
	Sig. (2-tailed)	,037	,277	,161		,017	,691	,275	,761	,119	,294
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b4	Pearson Correlation	,342	-,066	,016	,431*	1	,066	-,036	,432*	-,478**	,120
	Sig. (2-tailed)	,064	,728	,934	,017		,730	,850	,017	,008	,528
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b5	Pearson Correlation	,398*	,225	,470*	,076	,066	1	-,141	-,242	,035	,163
	Sig. (2-tailed)	,030	,233	,009	,691	,730		,456	,197	,853	,389
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b6	Pearson Correlation	-,312	-,077	-	-,206	-,036	-,141	1	,317	,156	-,388*
	Sig. (2-tailed)	,093	,684	,385*	,275	,850	,456		,088	,409	,034
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b7	Pearson Correlation	-,133	-,246	-,157	,058	,432*	-,242	,317	1	-,321	-,280
	Sig. (2-tailed)	,483	,191	,408	,761	,017	,197	,088		,084	,134
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b8	Pearson Correlation	,115	,362*	-,130	-,290	,478*	,035	,156	-,321	1	-,127
	Sig. (2-tailed)	,546	,049	,495	,119	,008	,853	,409	,084		,504
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b9	Pearson Correlation	,496**	,060	,099	,198	,120	,163	-	-,280	-,127	1
	Sig. (2-tailed)	,005	,752	,603	,294	,528	,389	,034	,134	,504	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		Total	c1	c2	c3	c4	c5	c6
Total	Pearson Correlation	1	,466**	,506**	,328	,135	,229	,071
	Sig. (2-tailed)		,009	,004	,077	,477	,224	,709
	N	30	30	30	30	30	30	30
c1	Pearson Correlation	,466**	1	,293	-,030	-,016	-,100	-,292
	Sig. (2-tailed)	,009		,116	,874	,934	,600	,118
	N	30	30	30	30	30	30	30
c2	Pearson Correlation	,506**	,293	1	-,100	,035	,253	,219
	Sig. (2-tailed)	,004	,116		,600	,855	,178	,245
	N	30	30	30	30	30	30	30
77c3	Pearson Correlation	,328	-,030	-,100	1	-,097	-,119	-,107
	Sig. (2-tailed)	,077	,874	,600		,611	,531	,575
	N	30	30	30	30	30	30	30
c4	Pearson Correlation	,135	-,016	,035	-,097	1	,222	,189
	Sig. (2-tailed)	,477	,934	,855	,611		,239	,317
	N	30	30	30	30	30	30	30
c5	Pearson Correlation	,229	-,100	,253	-,119	,222	1	,417*
	Sig. (2-tailed)	,224	,600	,178	,531	,239		,022
	N	30	30	30	30	30	30	30
c6	Pearson Correlation	,071	-,292	,219	-,107	,189	,417*	1
	Sig. (2-tailed)	,709	,118	,245	,575	,317	,022	
	N	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الثبات بطريقة ألفا نكرومباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,691	4

الملحق رقم (05): يوضح نتائج الفرضيات

نتائج الفرضية الأولى :

[DataSet1] C:\Users\Win10\Documents\Untitled1\hayat.sav

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الحاجات الإرشادية	50	23,00	44,00	42,3000	4,88333
Valid N (listwise)	50				

نتائج الفرضية الثانية:

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الحاجات النفسية	50	6,00	17,00	13,2400	2,21829
الحاجات الأكاديمية	50	6,00	15,00	12,3400	1,94422
الحاجات الاجتماعية	50	5,00	16,00	12,7200	2,09995
Valid N (listwise)	50				

نتائج الفرضية الثالثة :

t-Test

[DataSet1] C:\Users\Win10\Documents\Untitled1\hayat.sav

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الحاجات الإرشادية	ذكور	20	35,2000	4,80789	1,07508
	اناث	30	35,3667	5,01366	,91536

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% C
aces assumed	,281	,598	-,117	48	,907	-,16667	1,42410	-
aces not assumed			-,118	42,053	,907	-,16667	1,41198	-

الملحق رقم (06) : يوضح وثيقة التصريح الشرفي للباحثة :

